مؤتمر السلام والعدل في الشرق الاوسط في ١١ — ١٣ أيار القادم في ايطاليا

روما — قررت اللجنة التحضيرية الدولية لمؤتمر « السلام والعدل في الشرق الاوسط » ، في اجتماعها في العاصمة الايطالية يومي ٢٢ و ٢٣ كانون الثاني الماضي ، ان تكون ايام ١١ — ١٣ ايار القادم موعدا نهائيا لانعقاد المؤتمر العالمي للسلام والعدل في الشرق الاوسط . هذا وسيعقد المؤتمر في مدينة بولونيا الايطالية كما كان مقررا في السابق . وبرنامج هذا المؤتمر ، الذي بدأت التحضير له منذ سنتين منظمات وشخصيات دمقراطية من اوروبا واميركا ، هو تنظيم حملة عالمية من اجل الانسحاب الاسرائيلي من جميع المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ . ومن المنتظر ان تشترك فيه وفود واسعة عربية واسرائيلية من مؤيدي هذا البرنامج .

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
٦ صفحات
الثلاثاء
אל - אתיחאד AL-ITTIHAD
الثمن ٥٠ اغورا
٦/٢/٧٣ ، ٤ محرم ١٣٩٣ ، عدد ٢٩/٧٧
6.2.1973 VOL. 29/77

اضراب عن الطعام في سجن بيت ليد

القدس — اعلن اهالي السجناء العرب ، المعتقلين في سجن بيت ليد ، ان اقرباءهم المعتقلين في هذا السجن مضربون عن الطعام منذ اربعة ايام ، وان سلطات السجن منعتهم ، بسبب ذلك ، من زيارة اقربائهم المعتقلين . واعلنوا انهم لم يستطيعوا ان يعرفوا سبب الاضراب . وذكرت جريدة « البوست » انها لم تستطع الحصول على اية معلومات عن الاضراب من المصادر المسؤولة . ويذكر القراء ان السجناء العرب في سجن كفار يونا اضربوا عن الطعام اسبوعا كاملا في الشهر الماضي احتجاجا على التعذيب وسوء تصرف ادارة السجن معهم ..

باستدعاء الحسين ثم مئير تحاول واشنطن انقاذ ما يمكن انقاذه
لكن مصر لا تتنازل عن شرط الانسحاب الاسرائيلي الكامل !

حيفا — من هيئة تحرير الاتحاد — حكومة نيكسون ، التي تدرك ان اتفاقية سلام الفيتنام تطلق رياحا دولية من شأنها ان تخمد جذوة الحرب الباقية في الشرق الاوسط ، تحاول الان ان « تدير القرص » لناحيتها بتحريك الازمة عن طريق اصدقائها في الاردن واسرائيل . هذا هو معنى استدعاء الملك حسين ، الذي وصل الى واشنطن امس ، وستلحقه السيدة مئير في نهاية الشهر . وهذا هو معنى اشتداد الخلاف بين زعماء حزب « العمل » حول الصلح مع الملك حسين . ولكن لا يصح ان نرى في حملة التطهير ، التي تجري حاليا في مصر مظهرا للضغوط الامريكية عليها ، بل يجب ان نراها استمرارا لازمة الحكم في مصر التي يشتد فيها الصراع الداخلي بسبب استمرار الاحتلال حوالي ست سنوات .

مناورة الملك حسين

وعشية « الحج » الى واشنطن القى الملك حسين خطابا في التلفزيون والاذاعة ، مساء السبت الماضي ، لم يترك فيه مجالا للشك بأن موافقته على الانضمام الى القيادة العربية المشتركة (بحسب ما قرره مجلس الدفاع العربي المشترك) انما كانت مناورة مكشوفة للتخلص من عزلته العربية وللذهاب الى واشنطن على اعتبار ان لديه ما يساوم واشنطن عليه !

الملك حسين

فقد صرح ان القيادة العربية المشتركة لن توضع موضع التنفيذ الا بعد ان يجتمع رؤساء مصر وسوريا وليبيا معه لوضع خطة العمل .. كذلك أعلن انه لن يسمح للمنظمات الفلسطينية بالعودة الى الاردن كما انه لن يتراجع عن مخطط اقامة الاتحاد الهاشمي بين الضفتين . أما الامر الوحيد الذي تعهد به الملك حسين فهو انه لن يعقد صلحا منفردا مع اسرائيل . والحقيقة انه اضطر الى هذا الاعلان بعد ان تبين له ان حكام اسرائيل لا يقبلون حتى بشروطه الاستسلامية .

الدكتور محمد حسن الزيات

موقف المنظمات

وموقف الملك حسين يفسر المعارضة الشديدة التي تبديها المنظمات الفلسطينية حاليا لكل تفاهم مع الملك حسين ولقرارات مجلس الدفاع المشترك حول ضم الملك حسين الى القيادة العربية المشتركة .

وكان الملك حسين قد نشر مقالا في جريدة « التايمز » اللندنية ، في ٣ الجاري ، اقترح فيه عقد مؤتمر عالي من ممثلي الاديان الثلاثة (مسلمين ويهود ومسيحيين) للبحث في مصير الاماكن المقدسة في القدس !

في خفية عن الرأي العام الاسرائيلي

ويرى المراقبون في واشنطن ان زيارة الملك حسين ، الذي سيقابل الرئيس نيكسون ، يوم الاربعاء ، هي المرحلة الاولى في التحرك الامريكي لايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط بعد تحقيق التسوية في الفيتنام .

وأما المرحلة الثانية فستكون حين تصل رئيسة وزراء اسرائيل ، مئير ، الى واشنطن في نهاية هذا الشهر .

وفي التحضير لمفاوضات نيكسون —

— البقية على ص ٦ ع ٢ —



غولده مئير

اطلاق سراح امين عساقله ورأسه في السماء ..
وانهيار دسيسة شينبيتية وضيعة جديدة !

الناصرة — يوم الاحد ، اول امس ، خرج ابن شعبه وحزبه البار ، الرفيق امين عساقلة ، المعتقل وهو مرفوع الرأس ، بعد ان تمرغت في الوحل دسيسة شينبيتية وضيعة جديدة .

وكان عضو مجلس محلي المغار ، الرفيق امين عساقلة ، قد اعتقله البوليس في ٢٤ الشهر الماضي . وفي ٢٦ منه اوقفته حاكمة الصلح في حيفا ١٥ يوما «للتحقيق معه بتهمة امنية» .

وصحف اسرائيل « الحرة » طنطنت وزمرت لهذه الدسيسة الوضيعة الجديدة . ولكن اجهزة الظلام اضطرت يوم الاحد ، ٤ الجاري ، الى اطلاق سراحه دون توجيه اية تهمة له نتيجة لصلابته وموقفه الشيوعي الشهم في التحقيق الاستفزازي ونتيجة لتضامن اوسع الاوساط الشعبية معه .

هذا ولا تزال تصل الى « الاتحاد » اخبار موجة الاحتجاجات التي شملت العرب واليهود ، على اعتقال هذا الابن البار بشعبه وبحزبه . ومن ذلك برقية الاحتجاج التي وجهها المجتمعون في نادي حزبنا في بات يام قرب تل ابيب ، يوم ٣١ الشهر الماضي ، الى رئيسة الحكومة والى وزير الشرطة ، وبرقيات احتجاج من قرية الطيبة بينها برقية من الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي ، ومن الكتلة الشيوعية في لجنة عمال الطيبة .

التحقيق ...

وتبين ان « التحقيق » مع الرفيق امين عساقله لم يكن سوى تحقيق سياسي استفزازي رفض ، بإباء وشمم ، ان يجاوب فيه على أسئلة المحققين الاستفزازية فوضعهم حيث

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

النائب طوبي يطلب من الكنيست بحث مباذل كهانا !

القدس — وجه النائب الشيوعي توفيق طوبي ، أمس الاحد ، طلبا الى الكنيست ان تبحث باستعجال قضية : « جواب الحكومة وردود الفعل الشعبية على النشاط المعادي للعرب الذي تقوم به عصبة كهانا» .

واستنكر توفيق طوبي ، في طلبه ، موقف الحكومة المهادن ومؤازرة الصحف للراب كهانا . كذلك ذكر : « ردود فعل سلبية ومضرة مثل التهديد بقتل الراب كهانا التي وردت في رسائل أرسلت الى أعضاء كنيست » .

مباحثات عسكرية سوفييتية مصرية
حملة تطهير بين معارضي السادات

القاهرة — في غمرة من الانباء المتناقضة عن ماهية التطهيرات الواسعة ، التي تجري الان في صفوف الاتحاد الاشتراكي العربي ، وصل الرئيس السوري ، حافظ الاسد ، الى القاهرة يوم الاحد ، أول أمس ، على رأس وفد حكومي كبير لحضور جلسات مجلس رئاسة اتحاد الجمهوريات العربية . ومن المنتظر وصول الرئيس الليبي ، معمر القذافي ، الى القاهرة في كل لحظة .

الى موسكو

هذا وتوجه ، امس ، الى موسكو كل من مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي ، حافظ اسماعيل ، وعضو اللجنة المركزية ، حافظ غانم ، بعد ان اجتمعا بالرئيس انور السادات .

— البقية على ص ٦ ع ٥ —



■ واشنطن — ستضطر حكومة الولايات المتحدة في السنوات القليلة القادمة الى استيراد كميات كبيرة من البترول لسد حاجاتها من الاستهلاك المحلي .. هذا ما اكده تقرير صادر عن مجلس الشيوخ الامريكي ، امس الاول ، وجاء فيه ان الولايات المتحدة قد تضطر الى استيراد ٥٠ ٪ من حاجاتها من البترول في عام ١٩٨٥ . وذكر التقرير ان الولايات المتحدة استوردت في عام ١٩٧٠ ما يقرب من ٢٦٪ من حاجاتها من البترول .

■ زامبيا — انهى امس رؤساء حكومات زئير ، زامبيا ، وتانزانيا مؤتمر القمة الثلاثي ، الذي عقدوه في زامبيا وبحثوا فيه الحالة على حدود روديسيا ووضع حركات التحرير الوطنية في المناطق الجنوبية من القارة الافريقية .

■ باريس — عقدت هنا الدول المصدرة للنحاس مؤتمرا بحثت فيه المصاعب التي تواجهها هذه الدول وهي زامبيا وزئير في افريقيا والبيرو وتشيلي في اميركا اللاتينية . وقد قرر المجتمعون دعم حكومتي تشيلي ضد احتكارات النحاس المؤممة ، وزامبيا ضد تآمر حكومة ايان سميث العنصرية . ويرى المراقبون في باريس ان المؤتمر جاء لبحث الوسائل اللازم اتباعها لمكافحة هجوم الاحتكارات الامبريالية على الدول المصدرة لهذه المادة الهامة .

وفد الثوار يتجول في سايغون بعد طول غياب !

سايغون — قام ضباط جبهة التحرير الوطنية لجنوب الفيتنام بالتجول ، اول امس لاول مرة ، في العاصمة سايغون بعد غيبة طويلة . وكانت الفرحة بلقاء مدينتهم بادية على وجوههم . وقال رئيس الوفد ، الجنرال تران فان ترا ، انه سعيد جدا لعودته الى الوطن بعد غيبة سنوات طويلة .

وهذا الوفد هو من المشتركين في اللجنة العسكرية الرباعية ، التي عقدت اولى اجتماعاتها الرسمية ، امس ، لبحث تنفيذ اتفاقات باريس .

وتؤكد الانباء ان خطوات تنفيذ اتفاقية وقف اطلاق النار في فيتنام تتقدم بنجاح ، وان الهدوء الان يسود معظم مناطق فيتنام الجنوبية ، بعد ان خفت حدة القتال كثيرا .

وفي هانوي اعلن امس رسميا عن وصول الوفد الامريكي العسكري الاول الى ميناء هايفونغ لبحث عملية تطهير شواطىء فيتنام الدمقراطية من الالغام . كما عقد ممثلو الحكومة الثورية في فيتنام الجنوبية وممثلو حكومة سايغون اول اجتماع لهم في باريس لبحث اقامة مجلس مصالحة وطني يشرف على الانتخابات ، ومسالة مستقبل فيتنام الجنوبية السياسي .

هذا وفي الوقت الذي تستمر فيه عملية سحب القوات الامريكية من فيتنام الجنوبية ، بموجب الاتفاق ، اعلن في سايغون عن بدء سحب قوات كوريا الجنوبية ، التي اشتركت في الحرب هناك الى جانب القوات الامريكية وجيش سايغون .

شرم الشيخ يصبح ، في ظل الاحتلال ، مدينة « اوفيره » ! ..
٤٠ مستوطنة احتلالية اقيمت في قطاع غزة حتى الان ! ..

تل ابيب — موقع شرم الشيخ المصري اصبح ، في مخططات الاحتلال ، « مدينة اوفيره » العصرية والسياحية . هذا ما اعلنه وزير الاسكان ، شريف ، في حفل اقامه في الاسبوع الماضي للصحفيين الاجانب على اطلال شرم الشيخ . وفي هذا الحفل فرش الوزير امام الصحفيين مشاريع استيطان شرم الشيخ ومشارف رفح — يميت — لعدة سنوات قادمة واعلن انه تم ، حتى الان ، اقامة ٤٠ مستوطنة في قطاع غزة المحتل .

وواضح تماما ان هذه الدعاية المنظمة ، امام الصحفيين الاجانب ، للاستيطان الاسرائيلي في شرم الشيخ وقطاع غزة ، بالاضافة الى مخططات تصفية مخيمات اللاجئين في القطاع ، انما الغرض منها هو ايجاد الوقائع المنتهية امام العالم لقطع الطريق على المحاولات الدولية الجارية لتحقيق التسوية السلمية العادلة . وهذا ، ايضا ، هو ضغط مباشر على مصر واستفزاز صريح لها .

وبينما يئن سكان اسرائيل ، خصوصا الازواج الشباب ، من الافتقار الى المساكن وخصوصا المساكن الصحية ، تباهى وزير الاسكان الاحتلالي ، امام الصحفيين الاجانب في شرم الشيخ ، ان المرحلة الاولى من بناء مدينة « اوفيره » سيتم في شهر تموز القادم . وقال انه يرى بعينه خياله الف طفل يمرحون في اروقة المدينة التي سيكون فيها ، حتى الاروقة الخارجية ، وسائل تهوية حديثة !

وقال انه سيتم انشاء المدينة على اربع مراحل . ومن المتوقع ان تشمل الف وحدة سكن عند انتهاء المرحلة الرابعة . وكل وحدة سكن ستكلف مبلغا يتراوح بين ١٥٠ — ١٧٠ الف ليرة .

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

ماذا يختفي وراء احداث مجدل شمس في الهضبة ؟
السلطات تبدي قلقها من تعلق الدروز بشعبهم وبوطنهم

تل ابيب — شيعت قرية مجدل شمس في الهضبة السورية المحتلة ، امس ، جثمان الشاب عزات ابو جبل ، الذي قتل في الاسبوع الماضي برصاص رجال الجيش الاسرائيلي . وقد اشترك في الجنازة ما يقرب من ٣٠٠٠ مواطن من سكان القرية ، الذين لا يزيد عددهم على ٥ الاف نسمة .

وكانت الصحف قد ذكرت في الاسبوع الماضي ان رجال الجيش الاسرائيلي قتلوا الشاب عزات ابو جبل ، بينما كان يحاول العبور الى سوريا (مجدل شمس تبعد فقط مئات الامتار عن سوريا) . وذكرت هذه الصحف ان رجال الجيش الاسرائيلي عثروا على صحف ومجلات اسبوعية اسرائيلية وعلى معلومات في حوزة القتيل ، تكشف عن وجود شبكة تجسس تعمل لصالح سوريا .

وقد اعتقلت اجهزة الامن الاسرائيلية والد القتيل ، شكيب ابو جبل واتهمته برئاسة منظمة شبكة تجسس سورية ، واعتقلت كذلك ١٤ مواطنا عربيا — درزيا من مجدل شمس . واتهمت اعضاء « الشبكة » بجمع معلومات عسكرية عن تحركات الجيش الاسرائيلي في الهضبة وسيناء ونقلها الى سوريا ، وبتنظيم ارسال الطرود الملغومة من كريات شمونه واماكن اخرى في البلاد .

وذكرت « يديعوت احرونوت » في نبأ لها ، امس ، من مجدل شمس ان المواطنين هناك يثيرون شكوكا حول حادث مقتل الشاب ابو جبل . وقالت الصحيفة ان عددا من اهالي القرية يروجون سمعة ، مفادها ان الجيش الاسرائيلي قتل الشاب عن سابق عمد واصرار بهدف قتل معنويات ابيه ، الذي وصف بأنه عمل سنوات عديدة في سلك المخابرات السورية ، وبارتباطاته الوثيقة بحزب البعث السوري .

واشارت « عل همشمار » في عددها يوم الجمعة الماضي (٢-٢-٧٣) الى ان ما يميز اعضاء « الشبكة » الجديدة ان اعمارهم لا تزيد على الثلاثين ، وانهم يؤيدون القضية العربية وسياسة حزب البعث العربي السوري ، وان هذه هي اكبر مجموعة تعتقل بتهمة التجسس لصالح سوريا منذ الاحتلال الاسرائيلي للهضبة .

وكتب ناحم فايسمان مقالا في « هآرتس » (٢-٢-٧٣) اكد فيه ما

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

« الزعيم » العنصري والجواب الشعبي الصحيح

ان الاشمئزاز الشعبي العام ، من دعوة الراب كهانا العنصرية القبيحة الى ترحيل العرب من وطنهم (زيادة على ترحيل سنة ١٩٤٨) اضطر العديد من المسؤولين في اسرائيل الى التنصل من هذه الدعوة العنصرية الوقحة والتي لا تستقيم حتى مع اشد الانظمة عنصرية في عصرنا ، حتى ولا في روديسيا . وفي الاسبوع الماضي قام السكرتير العام لحزب العمل والقى كلمة ، في اجتماع سكرتارية هذا الحزب ، طلب فيها من حكومته ان تضع حدا لمباذل هذا المهاجر الامريكي العنصري والفاشي . وأبلغتنا الصحف ، أمس ، ان البوليس احضر هذا الزعيم أمام محكمة صلح ربطته بكفالة مالية وبتعهد ان يحضر أمامها للنظر في قضية « ارسال مكاتيب الى عائلات عربية يدعوها فيها الى الرحيل » . وهآرتس «الرصينة» ، التي حولت صفحاتها الى ساحة رحبة لاعلان بلاغات هذا العنصري الترحيلية ، اضطرت ، أمس ، الى نشر مقال تستهجن فيه تصرفاته .

كلمة الاتحاد

وهكذا ، ومرة اخرى ، تضطر السلطة الى احترام مسؤولياتها الدستورية امام غضبة الشعب وامام موقفنا ، نحن الشيوعيين ، الذي يضع دائما النقاط على الحروف ولا يترك مجالا للمسؤولين ان يتهربوا من مسؤوليتهم . فقد كان عيبا علينا ان نحمل الولد مسؤولية ما تعلمه من والديه من الفاظ نابية . ولم نترك للمسؤولين الحقيقيين ، عن سياسة ترحيلية امتدت ربع قرن ، اي مجال للتهرب !

ولكن حملت الينا الانباء في مطلع هذا الاسبوع خبر رسائل غير موقعة ارسلها من يتسمى باسم « منظمة الدفاع العربية » ، بخط اليد الساذج ، الى اعضاء الكنيست العرب ، وبينهم رفيقنا توفيق طوبي ، وفي هذه الرسائل تهديد أرعن — وربما يكون مدسوسا — باغتيال كهانا واتباعه .

اننا نعتبر هذه الرسائل ، بغض النظر عن مصدرها ، اهانة موجهة الى كرامة الجماهير العربية في اسرائيل ، هذا الطود الراسخ الذي لم يهزه خلال ربع قرن من هو أقوى بكثير من هذا الكهانا ، ومحاولة لوضع شعب بأسره ، المناضل في سبيل قضية عادلة ، في مصاف شخص عنصري لا هو في العير ولا في النفير . انها محاولة مهينة . وهي ، في الوقت نفسه ، محاولة لتبييض صفحة الحكم الاضطهادي المسؤول عن هذه المبذلة .

لقد قدم الشعب ويقدم جوابه الحازم ، الشعبي ، على هذه المبذلة الجديدة ، حين لم يسمع بها الا من الصحف : : ذبابة على جلد فيل ! وحزبنا ، قائد هذا الشعب ، اجاب عليها حين وصفها في مكانها الصحيح : وصمة عار في جبين الحكم القائم لا اكثر ولا اقل . وان اشمئزاز اوسع الاوساط الدمقراطية اليهودية والعربية ، من هذه المبذلة ، هي برهان جديد على قوة

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

رئيس الدولة لن يجدد ترشيحه

القدس : صرح رئيس الدولة زلمان شزار في مقابلة اذاعية انه لن يجدد ترشيحه لرئاسة الدولة مرة أخرى حين تنتهي فترة رئاسته الحالية في شهر أيار من السنة الجارية .

واعلن انه سيقترح على الكنيست انتخاب شخصية اخرى ملائمة لهذا المنصب .

توفيق طوبي الى هلسنكي

مطار اللد — غادر النائب الشيوعي توفيق طوبي اسرائيل ، صباح امس الاثنين ، في طريقه الى هلسنكي عاصمة فنلندا للاجتماع برئاسة حركة السلام العالمية . ومن المنتظر ان يعود الى البلاد في نهاية هذا الاسبوع .

حـــــول دورة المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة

هل بدأت مرحلة جديدة في الكفاح الفلسطيني ؟

بقلم : اميل توما

في أواسط شهر كانون الثاني سنة ١٩٧٣ أنهى المجلس الوطني الفلسطيني دورته الاخيرة وسط تعليقات صحفية امبريالية واسرائيلية وعربية رجعية اتفقت على اخفاقه في تحقيق أهدافه ..

أما الصحف العربية المعادية للامبريالية فابرزت بيان المجلس الختامي وفيه تعهد للامة العربية على مواصلة الكفاح المسلح حتى التحرير الشامل ، وتحية صمود الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وفي سجون اسرائيل والاردن ، ودعوة جماهير الامة العربية الى دعم اللجنة التنفيذية حتى تحقق أهداف الشعب العربي الفلسطيني ، وتاكيد على ضرورة الوحدة بين جميع المنظمات باعتبارها مطلب الجماهير العربية الجوهري .

والسؤال كيف يمكن تقويم هذه الدورة ؟

في هذه الدورة استعرض المجلس الوطني الفلسطيني تقرير اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وتقرير لجنة المتابعة بشأن توحيد عمل المنظمات .

وخلال ذلك ، حسب ما اذاعته وكالات الانباء ، بحث المجلس في مهمة جيش التحرير الذي تقوده منظمة الصاعقة ومركزها دمشق ، ووسائل التمويل .

وظهر من تعقيبات هذه الوكالات ان اللجنة التنفيذية انتقدت في تقريرها تدخل جيش التحرير في الشئون السياسية في وقت يتحتم عليه فيه التفرغ تماما للشئون العسكرية .

كما ظهر ان الدول العربية او بعضها تخلفت عن القيام بتعهداتها المالية ازاء المنظمات الفلسطينية ، وبلغت المبالغ المستحقة ٢٢ مليون جنيه استرليني .

وقد انتهت الدورة بانتخابات لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية ، برئاسة ياسر عرفات ، وعضوية ممثلين عن منظمات فتح والصاعقة والجبهة الشعبية الدمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية ومستقلين .. وباقرار توصيات اشتملت — كما اعلنت « الاهرام » في ٧٣/١/١١ — على أمرين هامين :

١ — على جدول زمني لتحقيق الوحدة الوطنية على مراحل . وانشاء مجلس عسكري اعلى .

٢ — وعلى تشكيل جبهة وطنية تضم جميع المنظمات والشخصيات الوطنية في المناطق المحتلة — الضفة الغربية وقطاع غزة — تكافح ضد الاحتلال الاسرائيلي بمختلف الطرق .

وفي ٧٣/١/١٦ نشرت « الاهرام » ان اللجنة التنفيذية الجديدة لمنظمة تحرير فلسطين ستبدأ اتصالاتها مع الشخصيات في الضفة الغربية والقطاع لهذا الغرض .

واضافت : ان متحدث المنظمات الرسمي صرح بأن الاجراءات تتخذ الان لوضع خطة كاملة لتعبئة كل طاقات الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وانشاء اجهزة تنسيق بين المنظمات والشخصيات الوطنية الفلسطينية في الداخل وتصعيد العمل بكل اشكاله .

وقال المتحدث : ان مرحلة جديدة من العمل الفلسطيني بدات بالفعل بانتهاء اجتماعات الدورة الحادية عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني .

ظروف الــدورة

لا يمكن تقويم هذه الدورة بدون تحديد ملامح ظروف انعقادها .. فقد انعقدت في فترة تتميز بجمود التحرك السياسي من اجل تسوية أزمة الشرق الاوسط ، وبتصعيد الهجوم الاسرائيلي العسكري على مخيمات اللاجئين في سوريا ولبنان بقصد القضاء — لا على المنظمات الفلسطينية كما زعمت المحافل الاسرائيلية الحاكمة — بل على حركة الشعب العربي الفلسطيني القومية وتطلعه نحو تحقيق اهدافه المشروعة .

هذا من ناحية ..

اما من الناحية الاخرى فشهدت الفترة ضغوطا عربية — خاصة التي مارستها قيادة ليبيا — هدفها فرض نسق معين من السلوك السياسي والعسكري على المنظمات ، كان ابرز معالمه دعوتها الى رفض التعاون مع الشيوعيين في العالم العربي .. وقطع الصلات الودية مع الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي .. والقيام بنشاط عسكري اهوج ..

واتضح هذا التوجه في سياسة القيادة الليبية في رفضها مشاركة ممثليها في المؤتمر الشعبي لنصرة المقاومة الفلسطينية التي عقد في بيروت في أواخر تشرين الثاني ١٩٧٢ بسبب اشتراك ممثلي الاحزاب الشيوعية في الاقطار العربية .. وفي استدعائها المتطوعين الليبيين من قواعد المقاومة الفلسطينية في سوريا ولبنان .

وفي الوقت نفسه عانت المنظمات من الصراع الداخلي وما واكبه من تعثت لا يمكن الا وان يضعفها .. كما كان عليها ان تواجه اعمالا مقامرة اضرت بالقضية الفلسطينية على الصعيد الدولي واحرجت القوى الثورية العالمية التي تتماثل مع اهدافها العادلة .

تطوران ايجابيان

ومع هذا حافظت قيادة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على قسط كبير من استقلالها ورفضت هذه الضغوط ووثقت علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي كما تعاونت مع القوى التقدمية في اوروبا .

وكان التطور الايجابي الثاني هو عقد المؤتمر الشعبي لنصرة المقاومة الفلسطينية في بيروت باشتراك ممثلي القوى الوطنية في العالم العربي وممثلي الدول الاشتراكية ووفود منظمات دمقراطية دولية وقومية ..

لقد اشترك في هذا المؤتمر ممثلو الاتحاد الاشتراكي المصري وحزب جبهة التحرير الجزائرية .. حزبا البعث في العراق وسوريا والاحزاب الشيوعية في الاقطار العربية وممثلون عن اليمن حتى المغرب الاقصى. ولذلك كان مظاهرة شعبية كبرى تضامنا مع الحركة القومية الفلسطينية بوصفها من فصائل حركة التحرر القومي العربية المعادية للامبريالية والاحتلال وتأكيدا هاما على أهمية اقامة جبهات وطنية تقدمية على الصعيد العربي لمواجهة عدوانية الامبريالية والمحافل الاسرائيلية الحاكمة المتفاهمة معها .

لقد اقام المؤتمر جبهة عربية للمشاركة في الثورة الفلسطينية .. واقر برنامجا سياسيا أكد فيه تلاحم حركة المقاومة الفلسطينية وحركة التحرر القومي العربية وضرورة صيانة وحدة القوى الوطنية التقدمية العربية التي تحاول الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية ضربها .. كما دعا الى « دعم الجهود الرامية الى بناء الجبهة الوطنية الاردنية — الفلسطينية ونضالها الوطني الدمقراطي لاسقاط نظام الحكم العميل في الاردن وفي سبيل محاصرة هذا النظام والتضييق عليه من الخارج وتأمين الدعم المادي للجبهة الوطنية الاردنية — الفلسطينية » .

كذلك دعا البرنامج الى مقاومة محاولة عزل المقاومة الفلسطينية عن الجماهير والحركة الشعبية في كل قطر عربي والى التصدي بحزم للقوى الامبريالية والرجعية في شبه الجزيرة العربية والخليج العربي .. والى « مقاومة كل اشكال القمع الموجهة الى الحركة الشعبية في الوطن العربي والتأكيد على الحريات الدمقراطية للجماهير في التعبير عن ارادتها الوطنية في التحرر الشامل وعلى الحقوق الدمقراطية للتنظيمات السياسية والنقابية والشعبية » .

أمـران سلبيـان

وازاء هذا اتضح اكثر من اي وقت مضى ان مظهرين سلبيين يعتوران عمل المنظمات الفلسطينية :

اولا فقدان الوحدة .. وفي هذا الصدد كانت كلمة رئيس الوفد السوفييتي يفقيني بريماكوف ذات مغزى بعيد .. قال : ان السوفييتيين شأنهم شأن كل اصدقاء الشعب العربي المخلصين لا بد وان يلفتوا أسفهم لوجود خلافات داخل حركة المقاومة الفلسطينية وكذلك عدم وحدة موقف بعض البلدان العربية تجاه قضية الثورة الفلسطينية العادلة ..

ثانيا — برنامج منظمة التحرير الفلسطينية الذي يرفض الاعتراف بحق الشعب الاسرائيلي في تقرير المصير وفي دولته التي كانت تعبيرا عن هذا الحق .

والحقيقة ان القوى الثورية في العالم ، وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية ، التي تؤيد حركة المقاومة الفلسطينية وحق الشعب العربي في تقرير المصير ، لا تقبل بهذا الموقف ، كما انها لا تقبل بالموقف الناجم عنه والقائل برفض التسوية السياسية على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة واحترام حقوق وسيادة كافة شعوب المنطقة ودولها بما فيها الشعب العربي الفلسطيني والشعب الاسرائيلي .

آفـاق المستقبل ..

لقد اعتقدت الامبريالية والمحافل الاسرائيلية الحاكمة والصهيونية والرجعية العربية .. انها تستطيع القضاء على الحركة القومية الفلسطينية .. وفي سبيل ذلك وزعت العمل فيما بينها : المحافل الاسرائيلية والرجعية العربية تقضي بالحديد والنار على منظمات المقاومة الفلسطينية وقواعدها الشعبية في مخيمات اللاجئين والجماهير الفلسطينية عامة. والامبريالية والصهيونية تروج بوسائل الاعلام لدعوى اختفاء المنظمات الفلسطينية او عجزها وتدهورها وقرب نزولها عن المسرح الدولي .. وبهذين السبيلين تنتهي القضية الفلسطينية .

وهكذا وقعت مجازر ايلول المروعة في الاردن سنة ١٩٧٠ .. وتوالت غارات السلاح الجوي الاسرائيلي البربرية على مخيمات اللاجئين في سوريا ولبنان .. وشاعت في الصحافة الامريكية والغربية انباء تلاشي المنظمات الفلسطينية واحتضارها حتى بات انعقادها في المجلس الوطني الفلسطيني مشكوكا فيه .

ومن هنا كان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني نجاحا بحد ذاته لانه أكد على فعالية حركة القومية الفلسطينية على الرغم من مشاكلها وصعوباتها والضغوط التي تمارسها الرجعية عليها .

والواقع انه من الممكن ان تكون قرارات المجلس وتوصياته انطلاقا هاما في نضال المنظمات الفلسطينية بشرطين :

— تحقيق الوحدة الوطنية .. ولا يعني ذلك مجرد تنسيق العمل بين المنظمات بل حشد جماهير الشعب العربي الفلسطيني .

وفي هذا الصدد يؤلف دعم جهود بناء الجبهة الوطنية الاردنية — الفلسطينية .. واقامة جبهة وطنية في المناطق المحتلة عنصرين جوهريين في هذه العملية الحاسمة ..

— الانطلاق من مواقع مبدئية وواقعية في النضال من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني .. وهذا لا يعني فقط الاعتراف بحقوق الشعب الاسرائيلي في تقرير المصير وفي دولته بل يعني ايضا رؤية ممكنات التسوية السياسية التي تكفل حلا عادلا للقضية الفلسطينية وللنزاع في منطقة الشرق الاوسط .

وخلال العام الماضي ، على الرغم من جمود أزمة الشرق الاوسط ومحاولات الامبريالية والمحافل الاسرائيلية الحاكمة والصهيونية والرجعية العربية ، كل بطريقته ، انزال ضربة قاسية بالمنظمات الفلسطينية ، فقد تعمق الوعي بالقضية الفلسطينية على الصعيد الدولي واتسع الادراك بضرورة حلها وتلبية مطالب الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

دل على هذا قرارات الدورة الاخيرة التي عقدتها الجمعية العامة للامم المتحدة .. فهذه القرارات لم تكتف بمجرد تسجيل نصوص قديمة حول حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره بل اعلنت رفضها تغيير طبيعة المناطق المحتلة ووضعها السكاني ، ودعت الدول الى عدم مساعدة اسرائيل بمساعيها الاستيطانية كولونيالية او الاعتراف بها .

ودل على هذا قطع عدد من الدول الافريقية علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل مؤخرا . فاكثر هذه الدول ابرزت في بياناتها احتجاجها على الاحتلال الاسرائيلي في المناطق العربية وتأييدها حقوق الشعب العربي الفلسطيني ..

وفي محافل سياسية في غربي اوروبا ازداد الاقتناع بأن الشعب العربي الفلسطيني حقيقة عملاقة لا يمكن تجاهلها في اية تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط .. وحتى وزير خارجية الولايات المتحدة الذي كما يبدو يعد « لمبادرة جديدة » ، هدفها صيانة الواقع الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية في المنطقة ، كان عليه ، في كلمته في الايام الاخيرة ، ان يذكر حقوق الفلسطينيين في اطار حديثه احتفاء بسفير اسرائيل رابين) عن الحل المرحلي (فتح قناة السويس) .

ومن المتوقع ، بعد توقيع اتفاق وقف اطلاق النار في فيتنام وبدء عملية تسوية قضية الهند الصينية المعقدة واحلال السلام في تلك المنطقة، ان يتزايد التركيز على ازمة الشرق الاوسط والضغوط الدولية لتسويتها سياسيا على اسس عادلة تحقق حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ولهذا كله كان من الضروري ان تتحلى الحركة القومية الفلسطينية الممثلة اليوم بمنظماتها وهيئاتها بادراك طبيعة المرحلة وبممكناتها فلا تسد الطريق امام التسويات السياسية وتنزلق الى طريق المقامرات التي لا يمكن ان يقود الى خير الشعب العربي الفلسطيني المكافح طوال ستين طويلة من اجل وطنه واستقراره .

ومن هنا كان من الممكن ان تكون دورة المجلس الوطني مرحلة جديدة خصوصا وان هذه الدورة ابرزت فيما ابرزته من أمور ازدياد استقلال المنظمات الفلسطينية وصمودها امام الضغوط العربية الرجعية .

طبعا ان علاقة الحركة القومية الفلسطينية بالدول العربية معقدة خصوصا وان هذه العلاقة تؤلف في بعض الاحيان جزءا من العلاقة بين هذه الحركة وحركة التحرر القومي العربية .

ولكن الامر الضروري هنا توطيد العلاقات بين الحركة القومية الفلسطينية والدول العربية المعادية للامبريالية التي تتفق معها على نظرة الى الوضع العالمي مثل مصر وسوريا .. فمثل ذلك يساعدها على الارتفاع الى مستوى الاحداث ومواجهة القضايا الناشئة بوضوح وعقلانية ..

ومعروف ان مصر مثلا ، التي لا تفرط بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، كما قال السادات في رسالته الى المجلس الوطني الفلسطيني ، لا ترفض التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط اذا ما توافقت مع حقوق الشعوب العربية العادلة .

---

٢٥ عاما على استقلال سيرالنكا (سيلان)

في الرابع من شباط الجاري (اول امس) احتفلت جمهورية سيرالنكا (سيلان) بعيد استقلالها الخامس والعشرين .

وجمهورية سيرالنكا هي احدى بلدان المحيط الهندي التي تناضل من اجل تقوية سيادتها الوطنية وتعزيز تقدمها الاقتصادي والاجتماعي.

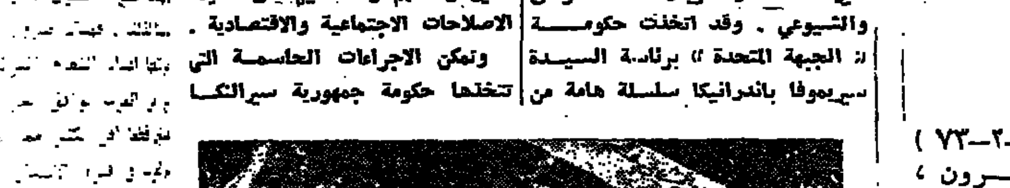
ويمكن لجمهورية سيرالنكا ان تفخر بانجازاتها . فهذه الدولة التي تحيط بها المياه من كل جانب ، والتي كانت لسنوات طويلة مستعمرة بريطانية ، حققت انجازات هامة في تطوير اقتصادها وثقافتها . فهي قد البرجوازية المحلية واصحاب الاراضي وتعتمد على الغرب ، استدانت مبالغ كبيرة من البلدان الراسمالية ، بشروط تتعارض تماما مع سيادة البلاد الوطنية . وازدياد الدين الاجنبي والعجز في ميزان المدفوعات ، وعوامل مضادة اخرى جعلت من الصعب على العامل السيلاني العادي ان يجد العمل ويدفع ثمن المواد الغذائية التي ترتفع باستمرار . والتمرد المسلح ضد حكومة بندرانيكا الذي قامت به في نيسان ١٩٧١ العناصر اليسارية المتطرفة بتحريض من القوى

بنت فروعا جديدة للصناعة وخفضت الامية واتخذت الخطوات لوضع حد لزوبعة التي تجتاح عادة البلاد وتقضي على حياة اعداد كبيرة من المواطنين . وخلال ربع قرن ازداد عدد المتعلمين أكثر من الضعف ، بينما يصرف على الخدمات الصحية مبلغ يزيد ١٤ مرة عن المبلغ الذي كان يصرف عليها في سنة ١٩٤٥ .

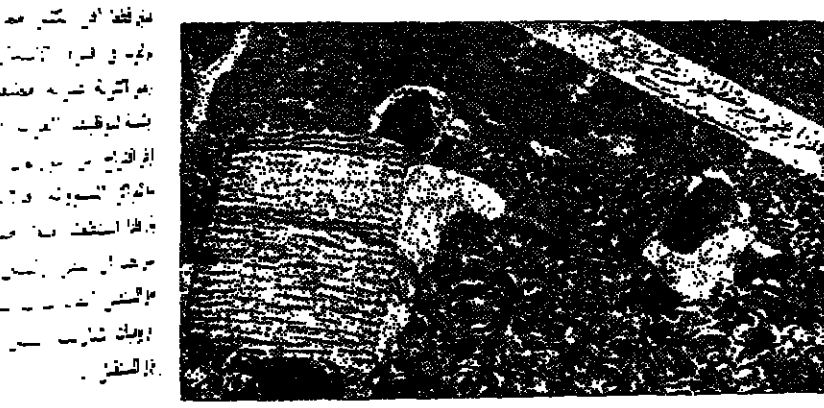
والجهود للتغلب على التركة الثقيلة التي خلفها الاستعمار قد تضاعفت منذ ان تسلمت السلطة في سنة ١٩٧٠ « الجبهة المتحدة لحرية سيرالنكا » والحزبان الاشتراكي والشيوعي . وقد اتخذت حكومة « الجبهة المتحدة » برئاسة السيدة سيريموفا باندرانيكا سلسلة هامة من الرجعية ، قد ادى الى اضرار بالغة في الاقتصاد . وقدرت الخسائر المباشرة ، فقط ، بمبلغ ٤٠٠ مليون روبية .

لقد امكن القضاء على هذا التمرد ، واستعادت جمهورية سيرالنكا استقرارها ، وضمدت جراحها . ولكن الرجعية لم تكف عن التآمر ، معتمدة على الصعوبات التي خلقتها هي نفسها . وهي تعمل جاهدة لشق صفوف الجبهة المتحدة. ولكن أبطال التقدم الحقيقيين يعملون على صد هجوم الرجعية من طريق تمتين وحدتهم والتصميم على تنفيذ الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية .

وتمكن الاجراءات الحاسمة التي تتخذها حكومة جمهورية سيرالنكا







الخطوات نحو التقدم الاجتماعي — الاقتصادي منذ الاشهر الاولى . ومن هذه الخطوات الاشراف على ادارة الحاجيات الاساسية ، وعلى قسم هام من الصادرات ، وتوسيع قطاع الاقتصاد الحكومي ، وتقييد الرأسمال الاجنبي الخاص .

ومع ذلك ، فهناك قضايا خطيرة تواجه جمهورية سيرالنكا . فالحزب الوطني المتحد الذي حكم البلاد لمدة خمس سنوات ، قبل هزيمته في الانتخابات العامة التي جرت في ايار ١٩٧٠ قد اوصل اقتصاد البلاد الى مأزق . فحكومته التي كانت تمثل التقدمية من تقوية استقلال البلاد وتضع الاساس الاقتصادي الصلب لسياسة السلام وعدم الانحياز للكتل العدوانية التي تتبعها حكومة الجبهة المتحدة . وهذه السياسة تلاقي تأييد كل القوى المعادية للامبريالية وخاصة الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى . وتطور العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية سيرالنكا بنجاح في مختلف المجالات وهي ولا شك تستقوى لما فيه مصلحة الشعبين ومصلحة السلام والامن في المحيط الهندي .

قالت الصحف الاسرائيلية

الدمقراطية الاسرائيلية تدخل القرن العشرين في القـرن الثاني والعشرين

ידיעות אחרונות

كتب بوعز عفرون يوم الجمعة الماضي (٢-٢-٧٣) مقالا ظهر في زاويته الاسبوعية الخاصة ، في « يديعوت احرونوت » ، حول احتمال تخلي غولده مئير عن ترشيح نفسها لرئاسة الحكومة ، مرة اخرى بعد الانتخابات المقبلة ، سخر فيه من الدمقراطية الاسرائيلية ومن حملة التضليل التي تقوم بها الصحافة . كتب عفرون يقول :

« يذهب المعلقون السياسيون بعيدا في تعليقاتهم ، ويتعقبون بآذان مفتوحة كل اشارة ، وكل حركة وهمسة فم، ونرشف جميعنا أقوالهم محاولين ان نخمن من يكون الملك القادم ، الذي سيحكمنا . فذلك لعلمنا بانه لا تأثير ، مطلقا ، لنا على ذلك .. حيث اننا لا نقرر من سيكون ملوكنا في المستقبل : غولده ، سبير ام ديان .

« والحقيقة ، شكليا هناك انتخابات تجري كل اربع سنوات ، وننتخب فيها الحكومة التي نريدها ، ورئيس الحكومة ، الذي نحبه . ولكن ، عمليا ، تحب رئيس الحكومة التي يقدمونها لنا . فكما يذكر ، لم يكن لغولده اية مكانة في الرأي العام قبل تعيينها لرئاسة الحكومة . وانظر اية عجيبة حدثت : ففي فترة قصيرة ازدهرت شعبيتها وبلغت الاوج ، بالضبط كما هو الحال في البلدان ذات الحكم الملكي المطلق ، حيث يحب الناس فيها الملك ، أيا كان » .

وبعد ان يستعرض عفرون حقيقة ان المواطن لا يمتلك الخيار في الانتخابات (بالطبع هناك بديل ، الا ان الدعاية السياسية والارهاب والضغوط الاقتصادية والظروف عامة ما زالت تحول دون المواطن العادي في اسرائيل ورؤية البديل لسياسة الحكومة وحزب « التجمع » الذي يؤلف هذه الحكومة — الاتحاد) ، ويقدم عددا من الامثلة على ذلك ويخلص الى القول :

« وهكذا نظل ازاء الحقيقة المحزنة ، وهي ان الدمقراطية الاسرائيلية محدودة جدا . ويتأكد هذا الاعتقاد بما نشرته منظمة « اليونسكو » ، فكما جاء في الصحف ، تحتل اسرائيل المكان الاخير من حيث مقاييس الحرية بين البلدان الدمقراطية . وتذكر النقاشات في القيادة بالخصومات بين الطغمة الملكية في عهد النهضة ، اكثر مما تذكر بالسياسة الحزبية العصرية . وبما ان العادة في الماضي جرت على مقارنة نظام الاحزاب الاسرائيلي بالنظام الاقطاعي في اوروبا في القرون الوسطى ، فهناك تقدم الى الافضل . وذلك لان عهد النهضة جاء في اعقاب القرون الوسطى . فربما نصل القرن العشرين في القرن الثاني والعشرين » .

הארץ

« لا تراجع بدون سلام »

كتبت « هآرتس » يوم الاحد الماضي (٤-٢-٧٣) افتتاحية ردت فيها على تصريح يتسحاق بن أهرون ، سكرتير الهستدروت حول امكانية الانسحاب الجزئي من المناطق المحتلة بدون الوصول الى تسوية سلمية اولا . جاء في الافتتاحية :

« اثار يتسحاق بن اهرون امكانية انسحاب جزئي من المناطق المدارة (تقصد «هآرتس» المحتلة — الاتحاد) قبل السلام . ومما قاله بن اهرون في كلمته في سكرتارية حزب العمل : « انا لست واثقا من اننا لن نصل في احد الايام الى الاستنتاج ، ان من الافضل ان توجد فئة معينة من الاهلين وقطاع معين خارج حكمنا ومسؤوليتنا ، بدون ان نحصل بالمقابل على توقيع » . ان مزاعم بن اهرون تنبع من الشعور بأن الاحتفاظ بالمناطق ، والذي بسببه يعمل عشرات الآف العمال العرب في الاقتصاد الاسرائيلي ، يشوه شخصية العمل الصهيوني .

« ان وزير الدفاع ، الذي فهم ان المقصود من اشارة بن اهرون الى « القطاع المعين » قطاع غزة ، اجاب فورا ان تشغيل عمال عرب من القطاع في اسرائيل هو عمل انساني — اجتماعي . ان ديان على حق (هكذا تعتقد «هآرتس») في هذا الجواب ، وبشكل عام يمكن ان يضاف ان التحولات التي احدثها دمج عرب المناطق في الاقتصاد الاسرائيلي (وليس فقط بالنسبة لقطاع غزة) يتلاءم مع تمنيات الاشتراكيين » .

ولم يبق أمام « هآرتس » ، هنا ، الا ان تكتب ان قلب ديان التوسعي الواسع يطفح شفقة على وضع السكان العرب في القطاع المحتل ، ولذا فهو يحتفظ بهم من وجهة نظر انسانية لا غير !

واضافت « هآرتس » :

« ومع هذا ، وعلى الرغم من التعابير المبالغ بها والمتشددة لبن أهرون ، لا نستطيع ان نلغي ابدا القلق من ان كثرة العمل العربي في هذا الجانب من الخط الاخضر يهدد في المدى البعيد شخصية دولة اسرائيل اليهودية . ويجب الا نوافق عضو الكنيست عوزي فاينتمن الذي يعتقد انه يجب اقصاء العمال العرب عن الزراعة فقط ، وكأن عملهم في الصناعة والبناء والخدمات لا يثير قضية .

« ان النقاش الجديد حول العمل العربي يشبه النقاش الذي دار في الماضي البعيد وذلك بالقول ان ضرورات الاقتصاد تلزم تشغيل عرب — وليس فقط لان العمل العربي رخيص جدا (وهذه الحجة في طريقها الى الاختفاء) بل الجوهري ان تطوير الاقتصاد الاسرائيلي يتطلب استغلال كل موارد قوة العمل » .

وتعتقد « هآرتس » ان الاحتفاظ بالمناطق العربية المحتلة وعدم تشغيل العمال العرب (غير اليهود ، حسب تعبير الجريدة) سيجعل الاخرين يتهمون اسرائيل بالقومية ، اي بالتمييز القومي .

وتابعت الجريدة قولها :

« ان على بن اهرون ، الذي يتكلم باسم الصهيونية الاشتراكية ، ان يدرك ان قضية العمل العربي ستظل قائمة حتى بعد احلال السلام مع الدول العربية . فاذا كان سلاما حقيقيا فمن الواضح ان اقتصادا مزدهرا كاقتصاد اسرائيل سيجتذب اليه ايدي عاملة من الخارج » .

واشارت « هآرتس » الى خطر سيطرة عمال عرب من المناطق العربية المحتلة على قطاع كامل من الاقتصاد الاسرائيلي والى خطر نشوء تناقض قومي على اساس اجتماعي نتيجة لكون العمال العرب من المناطق المحتلة يعملون في الاعمال العادية والسوداء ، بينما يتحول السكان اليهود الى أصحاب عمل ومسؤولين . والحل الذي تقترحه « هآرتس » ليس الانسحاب من المناطق المحتلة بل تطوير (!) هذه المناطق اقتصاديا لتستوعب الايدي العاملة فيها . والتطوير الذي تعنيه « هآرتس » يعني عمليا سيطرة الاقتصاد الاسرائيلي المطلقة على تلك المناطق .

واختتمت « هآرتس » افتتاحيتها بالقول :

« ولكن بن اهرون يخطيء اذا كان يعتقد انه يمكن منع حدوث تطورات غير مرغوب بها عن طريق التخلي عن جزء من المناطق بدون الوصول الى اتفاق مع الطرف المقابل . ان حرب الايام الستة لم تكن حربا انتقامية ، ويجب الا نصل الى تسوية مع جيراننا بدون اتفاقيات . ان مبدأ التقسيم سيظل قائما ، ولكن لا يمكن الانسحاب بدون توقيع الطرف الاخر ، الذي يمنحنا امتيازات التسوية الدائمة » .

سيرة ابناء الماركسية
ماركس انجلز لينين
مسلسل اعداد ابراهيم مالك

٣ – انجلس في برلين

في ربيع ١٨٤١ ترك انجلز عمله التجاري في مدينة بريمن وعاد الى فوبرتال ليقضي فترة قصيرة بين اهليه . وفي ايلول من ذلك العام غادر انجلز فوبرتال متجها الى برلين لاداء الخدمة العسكرية . ومع انه كان بامكانه تجنبها بصفته ابن عائلة غنية ، الا انه فضل اداءها واختار برلين – العاصمة البروسية – ، ففيها جامعة برلين ، التي كانت مركز صراعات ايديولوجية .

وفي برلين انضم الى فرقة مدفعية ، فاصبح خبيرا بشؤون المدافع ، وساعده تدريبه العسكري كثيرا فيما بعد . فقد عرف عن انجلز المامه الواسع بالمسائل العسكرية . وفي اثناء خدمته العسكرية التحق انجلز بجامعة برلين كطالب منتسب ، فاستمع الى محاضرات في الفلسفة وتاريخ الدين . وقد اشترك بحماس في المناقشات الفكرية ، التي كانت تدور في الجامعة .

وقبل ان يتوجه انجلز الى برلين قام برحلة عبر سويسرا وشمال ايطاليا . وتكشف مذكراته من هذه الرحلة انه عاش مغامرة غرامية تعلب انجلز منها . وفي احدى مذكراته يصف انجلز نفسه واقفا على احدى قمم جبال الالب « حزين القلب ، محطما بعد سعادة عظيمة تمتع بها قبل شهر . ولكن اي شكوى يمكن ان تتجلى امام الطبيعة اكثر من هذه الشكوى التي ينتزعها من الصدر انبل الم واسماه ، الا وهو الم الحب ؟ » .

الارتباط بالهيغليين الشباب

واستحوذت جرأة الهيغليين الشباب في انتقاد المعتقدات الفلسفية الرجعية والمواقف السياسية المتطرفة ، التي كان يقفها العديد منهم ، على انتباه انجلز واثارت عطفه .. فانضم الى مجموعة الهيغليين الشباب في برلين وشارك بنشاط في المعركة الايديولوجية التي كانت دائرة في حينه .

ولكن انجلز لم يتمكن من التعرف على ماركس ، الذي كان عضوا نشيطا في حركة الهيغليين الشباب ، كما سبق وذكرنا في حديثنا عن ماركس ، لانه كان قد غادر برلين في ربيع عام ١٨٤١ . الا ان اصدقاء انجلز الجدد حدثوه كثيرا من ماركس .

الاستغلال العمالي في بداية التصنيع

ما كاد انجلز يستقر في العاصمة ، وينخرط بحماس شديد في المجالات الفلسفية ، التي كان يشترك فيها الهيغليون اليساريون (الشباب) آنذاك ، حتى اندفع الى مناقشة الفيلسوف الالماني شيلنغ ، الذي احضرته الحكومة البروسية ليعلم الفلسفة في جامعة برلين . واملت بذلك ان يتمكن هذا الفيلسوف ، الذي عمت شهرته البلاد ، من الرد على انصار هيغل الشباب ووضع فلسفته « في خدمة ملك بروسيا » ، كما كتب انجلز .

وقد كتب انجلز الشاب عدة مقالات تحتوي نقدا شديدا لافكار شيلنغ الرجعية المثالية ، ودافع فيها عن الجانب التقدمي من ناحية ، ولكنه كشف ايضا الجانب السلبي عند هيغل ، وهو التناقض السافر بين «ديالكتيكية الثائر» واستنتاجاته السياسية المحافظة . اما شيلنغ فلم يعر اهتماما هذا الشاب الجندي المتطوع ، والمستمع الحر في الجامعة ، الضائع بين جماهير الطلاب .

بوادر الانتقال الى المادية

ان كتابات انجلز ، التي ناقش فيها افكار شيلنغ الرجعية وهجومها على الجانب التقدمي من فلسفة هيغل ، وان كانت تنطلق ، بصورة رئيسية ، من مواقع مثالية ، الا انها كانت تبشر بانتقال كاتبها الشاب الى المادية . وقد تميزت كتاباته هذه من كتابات سائر الهيغليين اليساريين بروحها الكفاحية الثورية وبطابعها السياسي الفعال .

وكان انجلز يدرك جيدا انه لا يهدف مناقشة شيلنغ فقط بل يقصد مكافحة الرجعية والدجل والجهل السائد في ظل الحكومة البروسية ، فكانت تلوح في كتاباته الدعوة الصريحة للثورة على الرجعية والجهل . وقد انهى كتابه « شيلنغ والوحي » بهذا النداء الكفاحي :

« لنتناضل ، ونسفك دماءنا ، لنتجابه بجرأة نظرات اعدائنا الحانقة ، مقاتلين ، حتى الرمق الاخير ! الا ترون راياتنا ترفرف على قمم الجبال ؟! الا تبصرون بريق سيوف رفاقنا الخاطف وريش قبعاتهم التي تداعبها الريح ؟ ان جحافلهم تتقدم من كل صوب وتسرع الينا من الوهاد والنجاد وهي تهزج . ان يوم الحل ، يوم معركة الشعوب يقترب ، والنصر لنا ! » .

الدكتور انجلز !

قليلون هم الاشخاص ، الذين كانوا يعرفون ان هذه الكتابات النقدية الحادة ضد الفيلسوف المشهور شيلنغ ، والتي تشبه زمجرة رعد الثورة ، ليست من ريشة عالم ضليع ، بل من ريشة كاتب تجاري ، شاب ، وجندي متطوع متواضع معروف في فرقته المدفعية باسم فريدريك انجلز . وقد اثارت هذه الكتابات الموقعة ، بالاسم المستعار ، « ف. اسوالد » ، اعجاب العديدين الى درجة ان محرر « الحولية الالمانية » طلب منه ان ينشر كتاباته في مجلته ، وكان يلقبه بالدكتور ، اعتقادا منه ان هذه كتابات فيلسوف ضليع .

وقد كتب انجلز الى روغه ليصحح هذا الخطأ ، قائلا :

« اقول لك بالمناسبة انا لست دكتورا ، ولن أستطيع ان اكون كذلك ، انني لست سوى تاجر بسيط ، وجندي في المدفعية في خدمة ملك ملك بروسيا ، ولهذا ارجوك الا تعود لنعتي بهذا اللقب » .

وفي رسالة ثانية الى روغه كشف انجلز انه « اتخذ قرارا بان يترك كل نشاط ادبي لفترة من الوقت » وشرح اسباب ذلك على هذا النحو :

« انني شاب ثقفت نفسي في الفلسفة . صحيح ان معارفي كافية لتكوين راي لي والدفاع عنه عند الاقتضاء ، ولكنها غير كافية لان افعل ذلك بنجاح حقا . ان الناس سيتشددون تجاهي اذ لست سوى « تاجر رحال فلسفي » ولا املك شهادة الدكتور التي تجيز لي ان اشتغل بالفلسفة . آمل حينما ساكتب شيئا فيما بعد واوقعه باسمي ، ان اكون قادرا على ان ارضي جميع هذه المتطلبات . ومن جهة ثانية لا استطيع ان ابدد جهودي لان كل شيء يحمل على الاعتقاد بان الشؤون التجارية سوف تاخذ مني عما قريب المزيد من الوقت » .

(في العدد القادم « انجلز يسافر الى لندن ») .

موسكو : منحنا وسنمنح مساعدة مادية وتاييداً معنوياً وسياسياً لحركة المقاومة الفلسطينية

موسكو – كتب فلاديمير كاتين ، المعلق السياسي لوكالة « نوفوستي » مقالا حول حركة المقاومة الفلسطينية ، اعلن فيه ان الاتحاد السوفييتي منح وسيمنح دائما حركة المقاومة الفلسطينية ، التي هي عنصر من حركة التحرر العربية ، مساعدة مادية وتاييدا معنويا وسياسيا . وفيما يلي نص المقال :



تكاثرت في الاونة الاخيرة اعتداءات اسرائيل ضد البلدان العربية ، ولا سيما لبنان وسوريا حيث لجأ النازحون الفلسطينيون . وهناك اسباب للاعتقاد بان الامبرياليين وخادمتهم اسرائيل قد شرعوا في تنفيذ خطة غادرة : « حل » مسالة النازحين الفلسطينيين بابادة الشعب العربي الفلسطيني بصفته هذه .

لنتذكر باختصار ظهور المقاومة الفلسطينية :

حين نوقشت في ١٩٤٧ في الامم المتحدة مسالة كيف ستكون فلسطين بعد انتهاء الانتداب البريطاني ، اقترح الاتحاد السوفييتي حلا عادلا للمسالة . وهذه المسالة لم يكن من الممكن حلها الا بتلبية حقوق الشعب الفلسطيني في الحرية وتقرير المصير في اطار دولة دمقراطية موحدة .

واذا استحال تحقيق هذا الحل ، فان حقوق شعب فلسطين كان يجب ان تحترم باتشاد دولتين في اراضيها : دولة عربية ودولة يهودية .

وبذلت الاوساط الامبريالية والصهيونية كل جهد لمنع تسوية المسالة الفلسطينية . فقد اثارت في ١٩٤٨ حربا بين الدول العربية واسرائيل . وكان من نتيجة هذه الحرب ان الشعب العربي الفلسطيني لم يستطع التمتع بحقه في تقرير المصير في حدود بلاده .

وفي الواقع ، فقد استولت اسرائيل على جزء من الاراضي التي كان يجب ان تعود ، وفقا لقرار الامم المتحدة ، الى الدولة الفلسطينية المستقلة . وقد طرد زهاء مليون عربي من ديارهم واضطروا للجوء الى البلدان العربية المجاورة : مصر ، والاردن ، وسوريا ، ولبنان .

وها قد مضى ربع قرن واسرائيل ترفض الرضوخ لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي ينص على السماح للنازحين بالعودة الى ديارهم او التعويض عليهم مقابل ممتلكاتهم التي نهبت او دمرت .

ان رغبة الفلسطينيين العرب بتوحيد جهودهم في النضال في سبيل حقوقهم قد قادتهم الى انشاء منظمة التحرير الفلسطينية في عام ١٩٦٤ . وفي الوقت الراهن ، تتوطد صفوف المقاومة الفلسطينية وتتعزز وحدتها على اسس تقدمية ومعادية للامبريالية .

■ **محاولة ابادة الشعب الفلسطيني**

لكن احداث الاونة الاخيرة تثبت بان القوى الامبريالية والرجعية تنشط بوضوح في الشرق العربي . وهي تريد اضعاف النضال التحرري العربية بالقضاء على حركة المقاومة الفلسطينية وبالابادة الجسدية للشعب العربي الفلسطيني . وهكذا فان الزمرة العسكرية الاسرائيلية تسعى في استفزازاتها العسكرية ضد لبنان ، ليس فقط لاضعاف الفدائيين ، بل ايضا لتاليب السكان والسلطات المحلية ضدهم ممهدة بذلك الطريق امام الرجعية .

ومن المسائل المطروحة امام الراي العام العربي ، فان احدى المسائل الاساسية هي لا شك المسالة التالية : تحديد مكان ودور الحركة الفلسطينية في الجبهة المشتركة للشعوب العربية وفقا للنسبة الحقيقية للقوى . وتتعلق الامر بصورة خاصة ، بالنسبة للمقاومة الفلسطينية ، بالتعاون مع الحكومات العربية التقدمية من اجل ازالة آثار العدوان الاسرائيلي ومن اجل تسوية ازمة الشرق الادنى ومن اجل تحرير الاراضي المحتلة .

وفي تموز الماضي ، استقبل الاتحاد السوفييتي وفد منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات . واكد وفد منظمة التحرير الفلسطينية ان قوى الامبريالية والرجعية تصبح اكثر فعالية في الشرق الادنى وذلك من اجل تقويض حركة التحرر الوطني العربية والقضاء على المقاومة الفلسطينية . واعلن الوفد ان كل محاولات الاوساط الامبريالية والرجعية لتدمير الصداقة بين قوى التحرر الوطني في العالم العربي والاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى لا تتفق مع مصلحة الشعوب العربية .

■ **الاتحاد السوفييتي سيواصل دعم المقاومة**

ويدعم الاتحاد السوفييتي نضال الشعب العربي الفلسطيني ويرى بان المقاومة الفلسطينية تلعب دورا هاما في الجبهة المشتركة لنضال العرب ضد الامبريالية وسياسة الغزو التي كانت تمارسها اسرائيل . وقد كان الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ، وتظل ، صديقة وفية للشعب العربي الفلسطيني في نضاله من اجل الحصول على حقوقه المشروعة ومصالحه الوطنية .

ويعتبر الاتحاد السوفييتي ان حركة المقاومة الفلسطينية هي عنصر من حركة التحرر الوطني العربية ويمنح ، وسيمنح دائما الى هذه الحركة مساعدة مادية وتاييدا معنويا وسياسيا .

وطالما لم تتحرر كل الاراضي المحتلة ، ومن غير تلبية الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، فلا يمكن ان يكون هناك سلم عادل ووطيد في الشرق الادنى . هذا هو الاقتناع الراسخ للاتحاد السوفييتي .

«(برافــدا)» عن العـراق : بلـد يسير في طريق التقـدم

موسكو : « بلد يسير في طريق التقدم » – هذا هو الوصف الذي اطلقه مراسلا صحيفة « البرافدا » نيكراسوف واوريخوف ، على التحولات الاجتماعية والاقتصادية في الجمهورية العراقية .

في العالم العربي

وكتب المراسلان انه تتميز في عراق اليوم بشكل خاص عملية تلاحم القوى الاجتماعية والسياسية المهتمة بايصال التحولات الثورية المعادية للامبريالية والمعادية للاقطاعية الى نهايتها الناجحة .

فالقوى الاجتماعية الاساسية في العراق وهي حزب البعث والحزب الشيوعي -الدمقراطي الكردستاني تقود جماهير الشعب في طريق التطور التقدمي الاقتصادي والاجتماعي .

واشار المراسلان الى انه اخذت تتكون اشكال جديدة في العراق للتعاون بين القوى التقدمية .

فعلى سبيل المثال يجري مجددا تشكيل الاتحادات المهنية مثل اتحاد الصحفيين الذي يشترك في عمله ممثلو الاحزاب الثلاثة كلها . وتمكنت الطبقة العاملة في البلاد من توحيد صفوفها . وهي تساند التغييرات الاجتماعية التقدمية وتناضل من اجل تحقيقها . واقيمت صلات وثيقة مع منظمات الطبقة العاملة على النطاق العالمي .

واشار المراسلان الى ان قيادة الجمهورية تبذل جهودا كبيرة لتطوير الصناعة الوطنية . فان اكثر من ٧٠ بالمئة من مجموع اموال خطة التنمية الاقتصادية لاعوام ١٩٧٠ – ١٩٧٤ قد اعتمد لتنمية القطاع العام .

ويجري تطبيق الاصلاح الزراعي ويوجد في البلاد حوالي ١١٠٠ تعاونية زراعية . وذكر نيكراسوف واوريخوف انه تتسم باهمية كبيرة بالنسبة للعراق الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى .

واوردا بهذا الصدد التصريح الذي ادلى به اليهما عضو مجلس قيادة الثورة ، وزير الصحة ، عزت مصطفى ، اذ قال : « اننا على ثقة باننا سنتمكن بتعاوننا مع البلدان الاشتراكية وبالدرجة الاولى مع الاتحاد السوفييتي من الدفاع عن مكتسبات الثورة العراقية ضد حملات الامبريالية ونسير الى الامام بثبات . واننا نثمن عاليا صداقتنا مع الاتحاد السوفييتي ونعتبرها حجر الزاوية لنجاحاتنا » .

في حديث لمراسل «(البرافدا)» في اليمن

عبد الفتاح اسماعيل يؤكد اختيار الطريق الاشتراكي ويقيم مساندة الاتحاد السوفييتي الكبيرة لبلاده

موسكو – اعلن عبد الفتاح اسماعيل السكرتير العام للجبهة القومية في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية في حديثه مع مراسل صحيفة « البرافدا » قائلا ان اعمالنا مؤسسة على قرارات المؤتمر الخامس للجبهة القومية . واستطرد يقول في حديثه الذي نشرت « البرافدا » موجزا له : « اننا نختار طريق التحولات الوطنية الدمقراطية ذات الافق الاشتراكي . وان افكار الاشتراكية العلمية تمنحنا امكانية تقييم الوضع تقييما صحيحا وموضوعيا وتحديد مواقع القوى الطبقية والقوة المحركة لثورة الطبقة العاملة والفلاحين واعداء الثورة الكمبرادور والاقطاعيين » .

وقال عبد الفتاح اسماعيل : « ان الاستعمار لم يبق لنا قواعد لتطوير الاقتصاد . وكانت الخطوة الاولى التي قمنا بها تاميم الممتلكات الاجنبية والحد من مجال نشاط الراسمال الوطني والحد من ملكية الاقطاعيين للارض والاستيلاء على اراضي السلاطين . والمرحلة الراهنة هي تحقيق مشاريع التنمية وبالمناسبة فاننا نعتمد على مساعدة الاصدقاء والمساندة الكبيرة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي كما نبحث عن الموارد المحلية » .

وركز يوري غلوخوف مراسل « البرافدا » ، الذي اجرى الحديث معه عبد الفتاح اسماعيل ، الاهتمام على ان عملية التحولات الاجتماعية الجذرية في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية تسير بعمق واتساع . ويجري تقويض للعلاقات الاقطاعية وشبه الاقطاعية في الريف .

وتقام في البلاد تعاونيات زراعية ولصيد الاسماك واستثمارات حكومية . ويشارك بالتدريج المزيد من الجماهير الشعبية في الحياة السياسية في البلاد . ويتغير الميزان الطبقي داخل الجيش فينضم اليه العمال والفلاحون المدركون للدفاع عن منجزات الثورة .

واشار المراسل الى ان الاتحاد السوفييتي يقدم العونة الى جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية . وبمساعدته يجري حفر الآبار واقامة المنشآت الاروائية وقد اقيمت في البلاد لاول مرة محطات للمكائن والجرارات .

وكتب غلوخوف في ختام مقالته « سيحين الوقت الذي سيمحي فيه شعب جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية الآثار القاسية التي خلفها النير الاستعماري » .

هيئات الامانة العامة للجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية

بيروت – في الاجتماع الذي عقدته الامانة العامة للجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية ، برئاسة كمال جنبلاط ، الامين العام للجبهة ، اتخذت الامانة العامة القرارات التالية :

الامناء المساعدون

١ – تكليف ممثلين عن الاحزاب العضوة في الامانة العامة في اربعة بلدان عربية هي : المغرب ، جمهورية مصر العربية ، العراق وسوريا ، بمهام امناء عامين مساعدين على ان يعرض ذلك على اول اجتماع للمجلس العام .

المكتب التنفيذي

٢ – تشكيل مكتب تنفيذي للامانة العامة من :

أ – الاحزاب والقوى التقدمية اللبنانية التي شاركت في اعمال اللجنة التحضيرية للمؤتمر .

ب – المقاومة الفلسطينية .

ج – الجبهة القومية في جمهورية اليمن الدمقراطية .

د – حزب جبهة التحرير الجزائرية . وقد انتخب الاستاذ نديم عبد الصمد رئيسا للمكتب التنفيذي للامانة العامة .

٣ – عقد الاجتماعات العادية للامانة العامة مرة كل شهرين .

٤ – تكليف المكتب التنفيذي باعداد لائحة داخلية لعمل الامانة العامة وبرنامج عمل للجبهة وعرض ذلك على الاجتماع القادم للامانة العامة .

هذا وكان المجلس العام للجبهة قد انتخب الاستاذ كمال جنبلاط امينا عاما للجبهة ، كما انتخب الاستاذ جلول ملايكة رئيسا للمجلس العام لهذه الدورة . كما تم انتخاب الامانة العامة للجبهة على النحو التالي :

– ممثل عن جبهة التحرير الوطني الجزائرية .

– ممثل عن القوى الوطنية والتقدمية في المغرب .

– ممثل عن الاتحاد الاشتراكي العربي في جمهورية مصر العربية .

– ممثل عن حزب البعث العربي الاشتراكي (العراق) .

– ممثل عن حزب البعث العربي الاشتراكي (سوريا) .

– ممثل عن الاحزاب الوطنية والتقدمية في لبنان التي اشتركت باللجنة التحضيرية .

– ممثل عن الحزب الشيوعي السوداني .

– ممثل عن الجبهة القومية في جمهورية اليمن الدمقراطية .

– ممثل عن الحركة الوطنية لتحرير الخليج .

– ممثل عن اتحاد العمال العرب .

– ممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية .

هذا وقد قرر المجلس ترك الباب مفتوحا للاتحاد الاشتراكي العربي في ليبيا لعضوية الامانة العامة .

كما قرر المجلس ضم الاستاذ لطفي الخولي الى عضويته بصفته الشخصية نظرا لمساهمته في انجاح المؤتمر ولمواقفه النضالية ودعمه للثورة الفلسطينية .

«(الاتحاد العام لعمال فلسطين)» يدعو عمال الارض المحتلة لافشال المخطط الصهيوني الهادف لدمجهم بمنظمة الهستدروت

بيروت نشرت جريدة « النداء » اللبنانية في عددها الصادر في ١٧–١–١٩٧٣ خبرا عن وكالة الانباء الفلسطينية ، جاء فيه ان عمال الارض المحتلة قاموا بتوزيع بيان في داخل قطاع غزة ، باسم الاتحاد العام لعمال فلسطين وعمم على كافة القطاعات العمالية .

وناشد البيان العمال الصامدين الالتفاف حول الاتحاد العام لعمال فلسطين لاجهاض المخطط الجديد الذي تسعى لتنفيذه سلطات الاحتلال الاسرائيلي لدمجهم في منظمة الهستدروت .

وفيما يلي نص البيان ، كما نشرته « النداء » اللبنانية :

« يا جماهير عمالنا الصامدة في قطاع غزة البطل ، سنوات عديدة وانتم يا عمالنا الصامدين ترزحون تحت الاحتلال الصهيوني البغيض وتواجهون في كل يوم مؤامرة جديدة تحاك ضد وطنكم وضد مستقبلكم . فقد اتخذت المؤامرات اشكالا متعددة تراوحت بين حملات التعذيب والاعتقال والعقوبات الجماعية والتجويع والتقتيل وقد واجهتم كل ذلك بشجاعة وبسالة وقدمتم قوافل الشهداء والمعتقلين من اجل تحرير فلسطين وطرد المحتلين الغاصبين ولم تخر عزائمكم او تلين قواكم .

« ولما افشلتم مخططات العدو بفضل صمودكم الرائد وقتالكم العنيد ، لجأ العدو لاساليب خبيثة لا تقل خطورة عن اساليبه السابقة يهدف فرض وجوده في ارضنا وطردكم واستجلاب الآلاف المهاجرين الصهاينة لتوطينهم في فلسطين . وقد كان ذلك واضحا خلال عمليات التهجير لسكان المخيمات .

« وبفضل وعيكم ونضالكم واجهتم هذه المخططات بكل صلابة وايمان . واليوم نرى عدونا يدعو جماهير عمالنا الى الانخراط في صفوف مؤسساته الاستعمارية يهدف تزوير ارادتكم والادعاء باسمكم امام الراي العام العالمي بانه حقق امكانية التعايش بين العرب والمحتلين في ظل الاحتلال الصهيوني الاستيطاني للاراضي العربية .

« والاتحاد العام لعمال فلسطين امام هذا الخطر الكبير وثقة منه بايمانكم المطلق بعدالة نضالكم من اجل تحرير الارض والانسان ، يهيب بكم لافشال هذه المؤامرة التي تستهدف تثبيت الوجود الصهيوني والالتفاف حول اتحادكم « اتحاد عمال فلسطين » ومن ورائكم القوى العمالية في العالم .

« وسيكون اتحاد عمال فلسطين دوما الى جانبكم ويمدكم باتصاله سيوالي نشر كل ما سيصل اليه من اخباركم ليكشف للراي العام العمالي العالمي ويفضح هذه المؤامرات الخبيثة » .

الانجازات التي حققتها سوريا

احرزت سوريا في الآونة الاخيرة نجاحات هامة في المجالين الاجتماعي والاقتصادي وتستهدف الخطة الخمسية الثالثة للتنمية في الجمهورية العربية السورية المهام التالية :

تعزيز القطاع العام من اقتصاد البلاد بالاستفادة من التجربة المتجمعة والتوسيع اللاحق لحجم الانتاج الصناعي وتحقيق الثورة العلمية والتكتيكية في الزراعة والعمل على الاستفادة الاتم من الثروات الطبيعية وبضمنها مواردنا النفطية وربط المناطق الاقتصادية في البلاد بشبكة واسعة من طرق المواصلات .

وهي قد انجزت اعادة التصميم الجذرية لمصنع تصفية النفط ووضع في حيز الاستثمار مصنع الاسمدة الآزوتية في مدينة حمص . وبدأ يعطي منتوجاته مصنع قضبان السكك الحديدية بحماه . وبدأت سوريا في استخراج الفوسفات ، وتم تشغيل معامل الغزل الدقيقة في حماة كما جددت معامل النسيج الاخرى .

وسوف توضع في حيز الاستثمار خلال السنوات القريبة القادمة اربعة مصانع جديدة للاسمنت . وذلك يتيح توسيع انتاج الاسمنت الذي يبلغ الآن زهاء مليون ونصف مليون طن سنويا .

ومن المقرر انشاء مصنع للجرارات في حلب ومعامل جديدة للغزول القطنية وذلك يتيح امكانية زيادة معالجة القطن الخام بنسبة ٦٠ بالمائة .

وسوف تبنى تلك المعامل في المناطق التي تزرع فيها القطن . وثمة خطط لانشاء ١٢ مخزنا مبردا كبيرا لحفظ منتوجات الصناعة الغذائية وصوامع جديدة لخزن الحبوب وطواحين . ومن المقرر ان يصل في سنة ١٩٧٥ استخراج النفط الى ١٥ مليون طن سنويا وسوف يجري في اواسط العام القادم قطع مجرى نهر الفرات ويبدأ ملء خزانه بالمياه الاصطناعية . وسوف تنصب حينذاك ٥ توربينات كهربائية قدرة كل منها ١٠٠ الف كيلوواط وسوف يبلغ عددها في المرحلة الختامية من مشروع الانشاء ٨ توربينات .

وسوف يتيح انشاء المجمع الكهرمائي على نهر الفرات احداث توسيع كبير في مساحة الارض المزروعة وتطوير تربية الدواجن والحيوانات .

وقد اتاحت النجاحات المحرزة من قبل الجمهورية العربية السورية في سنة ١٩٧١ الى رفع دخل البلاد الوطني بنسبة ١٣٦١٪ . وقد ارتفع هذا الرقم الى ١٦٠٣٪ في سنة ١٩٧٢ .

ان تطور الاقتصاد السوري مصحوب بالتحولات في المجال الاجتماعي وقد زاد دور المنظمات الاجتماعية في انجاز مهام الدولة وقيادة الاقتصاد . واحرزت الطبقة العاملة والفئة الفلاحية في سوريا انتصارات كبرى . وتعززت اسس الادارة الدمقراطية وتعمق التعاون بين مختلف فئات المجتمع .

اهمية المساعدة السوفييتية في انشاء الاقتصاد الوطني المستقل

ان المساعدة التي قدمها ويقدمها الاتحاد السوفييتي الى سوريا تؤدي الى تعزيز الصداقة والثقة المتبادلة بين شعبي البلدين . والمشاريع المنشأة بمساعدة الاتحاد السوفييتي كالسد الضخم على نهر الفرات وانشاء صناعة استخراج النفط واقامة شبكة من طرق السكك الحديدية لها تأثير فعال على تطور الاقتصاد السوري . ان تعاون سوريا مع الاتحاد السوفييتي يساعد سوريا على تحقيق شعار « النفط العربي للعرب » والتلبية التامة لسد حاجتها الى هذه المادة الخام وبالتالي انشاء الاقتصاد الوطني المستقل عن الاحتكارات الاجنبية .

ان تنفيذ هذه المشاريع الضخمة يتيح لسوريا امكانية القضاء على ارث الماضي وتغيير تركيب اقتصادها وانشاء اقتصاد عالي التطور يقوم على اساس من الانتاج الصناعي والزراعي العصري .

ومن الضروري الاشارة الى ان التعاون التجاري خلال السنوات المنصرمة ساعد على كون سوريا استطاعت تنظيم التصدير المستقر لبضائعها الى الاتحاد السوفييتي . واذا كانت الصادرات السورية الى الاتحاد السوفييتي قد اقتصرت حتى سنة ١٩٦٧ على سلع الاقتصاد الزراعي واستوردت سوريا آلات المصانع والاجهزة فان سوريا تقدم في الوقت الحاضر الى الاتحاد السوفييتي مصنوعات التريكو والسجاد والاقمشة القطنية وبضائع اخرى .



سيرة اباء الماركسية
ماركس انجلز لينين
مسلسل اعداد ابراهيم مالك

٢ـ انجلس في برلين

في ربيع ١٨٤١ ترك انجلز عمله التجاري في مدينة بريمن وعاد الى فوبرتال ليقضي فترة قصيرة بين اهليه . وفي ايلول من ذلك العام غادر انجلز فوبرتال متجها الى برلين لاداء الخدمة العسكرية . ومع انه كان بامكانه تجنبها بصفته ابن عائلة غنية ، الا انه فضل اداءها واختار برلين – العاصمة البروسية – ، ففيها جامعة برلين ، التي كانت مركز صراعات ايديولوجية .

وفي برلين انضم الى فرقة مدفعية ، فاصبح خبيرا بشؤون المدافع ، وساعده تدريبه العسكري كثيرا فيما بعد . فقد عرف عن انجلز المامه الواسع بالمسائل العسكرية . وفي اثناء خدمته العسكرية التحق انجلز بجامعة برلين كطالب منتسب ، فاستمع الى محاضرات في الفلسفة وتاريخ الدين . وقد اشترك بحماس في المناقشات الفكرية ، التي كانت تدور في الجامعة .

وقبل ان يتوجه انجلز الى برلين قام برحلة عبر سويسرا وشمال ايطاليا . وتكشف مذكراته عن هذه الرحلة انه عاش مغامرة غرامية تطلب انجلز منها . وفي احدى مذكراته يصف انجلز نفسه واقفا على احدى قمم جبال الالب « حزين القلب ، محطماً بعد سعادة عظيمة تمتع بها قبــل شهر . ولكن اي شكوى يمكن ان تتجلى امام الطبيعة اكثر من هذه الشكوى التي ينتزعها من الصدر انبل الم واسماه ، الا وهـو الم الحب ؟ » .

الارتباط بالهيغليين الشباب

واستحوذت جرأة الهيغليين الشباب في انتقاد المعتقدات الفلسفية الرجعية والمواقف السياسية المتطرفة ، التي كان يقفها العديد منهم ، على انتباه انجلز واثارت عطفه .. فانضم الى مجموعة الهيغليين الشباب في برلين وشارك بنشاط في المعركة الايديولوجية التي كانت دائرة في حينه .

ولكن انجلز لم يتمكن من التعرف على ماركس ، الذي كان عضوا نشيطا في حركة الهيغليين الشباب ، كما سبق وذكرنا في حديثنا عن ماركس ، لانه كان قد غادر برلين في ربيع عام ١٨٤١ . الا ان اصدقاء انجلز الجدد حدثوه كثيرا عن ماركس .

ما كاد انجلز يستقر في العاصمة ، وينخرط بحماس شديد في الجدالات الفلسفية ، التي كان يشترك فيها الهيغليون اليساريون (الشباب) آنذاك ، حتى اندفع الى مناقشة الفيلسوف الالماني شيلنغ ، الذي احضرته الحكومة البروسية ليعلم الفلسفة في جامعة برلين . واملت بذلك ان يتمكن هذا الفيلسوف ، الذي عمت شهرته البلاد ، من الرد على انصار هيغل الشباب ووضع فلسفته « في خدمة ملك بروسيا » ، كما كتب انجلز .

وقد كتب انجلز الشاب عــدة مقالات تحتوي نقدا شديدا لافكــار شيلنغ الرجعية التالية ، ودافع فيها عن الجانب التقدمي من ناحية ، ولكنه كشف ايضا الجانب السلبي عند هيغل ، وهو التناقض السافر بين الديالكتيكية الثائر » واستنتاجاته السياسية المحافظة . اما شيلنغ فلم يعر اهتماما هذا الشاب الجنـدي المتطوع ، والمستمع الحر في الجامعة ، الضائع بين جماهير الطلاب .

بوادر الانتقال الى المادية

ان كتابات انجلز ، التي ناقش فيها افكار شيلنغ الرجعية وهجومها على الجــانب التقدمي من فلسفة هيغل ، وان كانت تنطلق ، بصورة رئيسية ، من مواقع مثالية ، الا انها كانت تبشر بانتقال كاتبها الشاب الى المادية . وقد تميزت كتاباتـه هذه عن كتابات سائر الهيغليين اليساريين بروحها الكفاحية الثورية وبطابعها السياسي الفعال .

وكان انجلز يدرك جيدا انــه لا يهدف مناقشة شيلنغ فقط بل يقصد مكافحة الرجعية والدجــل والجهل السائد في ظل الحكومة البروسية ، فكانت تلوح في كتاباته الدعوة الصريحة للثورة على الرجعية والجهل . وقد انهى كتابه « شيلنغ والوحي » بهذا النداء الكفاحي :

« لنتناضـــل ، ونسفك دماءنا ، لنجابه بجرأة نظرات اعدائنا الحانقة ، مقـاتلين ، حتى الرمق الاخير ! الا ترون راياتنا ترفرف على قمم الجبال؟ الا تبصرون بريـــق سيوف رفاقنا الخاطف وريش قبعاتهم التي تداعبها الريـــح ؟ ان جحافلهم تتقدم من كل صوب وتسرع الينا من الوهـــاد والنجاد وهي تهزج . ان يوم الحل ، يوم معركة الشعوب يقترب ، والنصر لنا ! » .

الدكتور انجلز !

قليلون هم الاشخاص ، الــذين كانوا يعرفون ان هذه الكتابات النقدية الحادة ضــد الفيلسوف المشهور شيلنغ ، والتي تشبه زمجرة رعــد الثورة ، ليست من ريشة عــالم ضليع ، بل من ريشة كاتب تجاري ، شاب ، وجندي متطوع متواضــع معروف في فرقته المدفعيـــة باسم فريدريك انجلز . وقد اثارت هذه الكتابات الموقعة ، بالاسم المستعار ، « ف. اسوالد » ، اعجاب العديد الى درجة ان محرر « الحوليـــة الالمانية » طلب منه ان ينشر كتاباته في مجلته ، وكان يلقبه بالدكتور ، اعتقادا منه ان هذه كتابات فيلسوف ضليع .

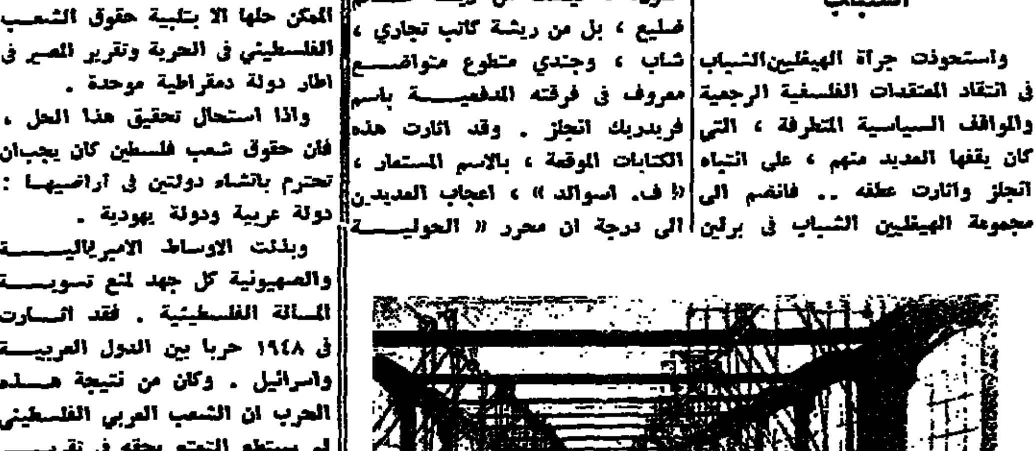
وقد كتب انجلز الى روغه ليصحح هذا الخطأ ، قائلا :

« اقول لك بالمناسبة انــا لست دكتورا ، ولن أستطيع ان اكون كذلك ، انني لست سوى تاجر بسيط ، وجندي في المدفعية في خدمــة ملك ملك بروسيا ، ولهذا ارجوك الا تعود لنعتي بهذا اللقب» .

وفي رسالة ثانية الى روغه كشف انجلز انه « اتخذ قرارا بان يترك كل نشاط ادبي لفترة من الوقت » وشرح اسباب ذلك على هذا النحو :

« انني شــاب ثقفت نفسي في الفلسفة . صحيح ان معارفي كافية لتكوين راي لي والدفاع عنه عنــد الاقتضاء ، ولكنها غير كافية لان افعل ذلك بنجاح حقا . ان النـــاس سيتشددون تجاهي اذ لست سوى « تاجر رحال فلسفي » ولا املك شهادة الدكتور التي تجيز لي ان اشتغل بالفلسفة . امل حينما ساكتب شيئا فيما بعد واوقعه باسمي ، ان اكون قادرا على ان ارضي جميع هذه المتطلبات . ومن جهة ثانية لا استطيع ان ابدد جهودي لان كل شيء يحمل على الاعتقاد بان الشؤون التجارية سوف تاخذ مني عما قريب المزيد من الوقت » .

(في العدد القادم « انجلز يسافر الى لندن ») .



الاستغلال العمالي في بداية التصنيع

موسكو: منحنا و سنمنح مساعدة مادية وتاييداً معنوياً وسياسياً لحركة المقاومة الفلسطينية

موسكو ـ كتب فلاديمير كاتين ، المعلق السياسي لوكالة « نوفوستي » مقالا حول حركة المقاومة الفلسطينية ، علق فيه ان الاتحاد السوفييتي منح وسيمنح دائما حركة المقاومة الفلسطينية ، التي هي عنصر من حركة التحرر العربيــة ، مساعدة مادية وتاييدا معنويا وسياسيا . وفيما يلي نص المقال :



تكاثرت في الاونة الاخيرة اعتداءات اسرائيل ضد البلدان العربية ، ولا سيما لبنان وسوريا حيث لجـــأ النازحون الفلسطينيون . وهنـــاك أسباب للاعتقاد بأن الامبرياليـــين وخادمتهم اسرائيل قد شرعــوا في تنفيذ خطة غادرة : « حل » مسالة النازحين الفلسطينيين بابادة الشعب العربي الفلسطيني بصفته هذه .

لنذكر باختصار ظهور المقاومــة الفلسطينية :

حين توقشت في ١٩٤٧ في الامــم المتحدة مسالة كيف ستكون فلسطين بعد انتهاء الانتداب البريطــاني ، اقترح الاتحاد السوفييتي حلا عــادلا للمسالة . وهذه المسالة لم يكن من الممكن حلها الا بتلبية حقوق الشعــب الفلسطيني في الحرية وتقرير المصير في اطار دولة دمقراطية موحدة .

واذا استحال تحقيق هذا الحل ، فان حقوق شعب فلسطين كان يجب ان تحترم بانشاء دولتين في اراضيهــا : دولة عربية ودولة يهودية .

وبذلت الاوساط الامبرياليـــة والصهيونية كل جهد لمنع تسويــة المسالة الفلسطينية . فقد اثــارت في ١٩٤٨ حربا بين الدول العربيـــة واسرائيل . وكان من نتيجة هـــذه الحرب ان الشعب العربي الفلسطيني لم يستطع التمتع بحقه في تقريــر المصير في حدود بلاده .

وفي الواقع ، فقد استولت اسرائيل على جزء من الاراضي التي كان يجب ان تعود ، وفقا لقرار الامم المتحدة ، الى الدولة الفلسطينية المستقلة . وقد طرد زهاء مليون عربي من ديارهم واضطروا للجوء الى البلدان العربية المجــاورة : مصـــر ، والاردن ، وسوريا ، ولبنان .

وها قد مضى ربع قرن واسرائيــل ترفض الرضوخ لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي ينص على السماح للنازحين بالعودة الى ديارهـــم أو التعويض عليهم مقابل ممتلكاتهم التي نهبت او دمرت .

ان رغبة الفلسطينيين العــرب بتوحيد جهودهم في النضال في سبيل حقوقهم قد قادتهم الى انشاء منظمة التحرير الفلسطينية في عام ١٩٦٤ . وفي الوقت الراهن ، تتوطد صفــوف المقاومة الفلسطينية وتتعزز وحدتهـا على أسس تقدميـــة ومعاديـــة للامبريالية .

■ محاولة ابادة الشعب الفلسطيني

لكن أحداث الاونة الاخيرة تثبت بان القوى الامبريالية والرجعية تنشط بوضوح في الشرق العــــربي . وهي تريد اضعاف النضال التحـــرري العربية بالقضاء على حركة المقاومــة الفلسطينية وبالابادة الجسدية للشعب العربي الفلسطيني . وهكذا فـــان الزمرة العسكرية الاسرائيلية تسعى ، في استفزازاتها العسكرية ضد لبنان ، ليس فقط لاضعاف الفدائيين ، بــل ايضا لتاليب السكـان والسلطـــات المحلية ضدهم ممهدة بذلك الطريــق امام الرجعية .

وبين المسائل المطروحة امام الراي العام العربي ، فان احدى المســائل الاساسية هي لا شك المسالة التالية: تحديد مكان ودور الحركة الفلسطينية في الجبهة المشتركة للشعوب العربيـــة وفقا للنسبة الحقيقية للقـــوى . ويتعلق الامر بصـــورة خاصة ، بالنسبة للمقاومة الفلسطينيــــة ، بالتعاون مع الحكومات العربيـــة التقدمية من اجل ازالة آثار العدوان الاسرائيلي ومن أجل تسوية ازمـــة الشرق الادنى ومن اجل تحريـــر الاراضي المحتلة .

وفي تموز الماضي ، استقبـــل الاتحـــــاد السوفييتي وفد منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات . واكد وفد منظمــة التحرير الفلسطينية ان قــــوى الامبريالية والرجعية تصبح اكثــر فعالية في الشرق الادنى وذلك مـــن أجل تقويض حركة التحرر الـــوطني العربية والقضـــــاء على المقاومــــة الفلسطينية . واعلن الوفد ان كـل محاولات الاوســــاط الامبرياليــة والرجعية لتدمير الصداقة بين قـوى التحرر الوطني في العالم العــــربي والاتحـــــاد السوفييتي والـــدول الاشتراكية الاخرى لا تتفق مع مصلحة الشعوب العربية .

■ الاتحاد السوفييتي سيواصل دعم المقاومة

ويدعم الاتحاد السوفييتي نضــال الشعب العربي الفلسطيني ويـــرى بان المقاومة الفلسطينية تلعب دورا هاما في الجبهة المشتركة لنضـــال العرب ضد الامبريالية وسياســـة الغزو التي كانت تمارسها اسرائيل . وقد كان الاتحـــاد الســـوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ، وتظل ، صديقة وفيه للشعـــب العــربي الفلسطيني في نضاله من اجـــل الحصول على حقوقه المشروعــــة ومصالحه الوطنية .

ويعتبر الاتحاد السوفييتي ان حركة المقاومة الفلسطينية هي عنصر مــن حركة التحرر الوطني العربية ويمنح ، وسيمنح دائما الى هذه الحركـــة مساعدة مادية وتاييدا معنويـــا وسياسيا .

وطالمـــا لم تتحرر كل الاراضي المحتلة ، ومن غير تلبية الحقـــوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، فلا يمكن ان يكون هناك سلم عـادل ووطيد في الشرق الادنى . هــذا هو الاقتناع الراسخ للاتحاد السوفييتي .

هيئات الامانة العامة للجبهة العربية المشاركة في الثــورة الفلسطينية

بيروت ـ في الاجتمــاع الذي عقدته الامانة العامــة للجبهة العربيـة المشاركـة في الثورة الفلسطينية ، برئاسـة كمال جنبلاط ، الامين العــام للجبهة ، اتخذت الامانة العامة القرارات التالية :

الامنــاء المساعـدون

١ ـ تكليف ممثلين عن الاحـــزاب العضوة في الامانة العامة في اربعـــة بلدان عربية هي : المغرب ، جمهورية مصر العربية ، العــراق وسوريــا ، بمهام امناء عامين مساعدين عـلى ان يعرض ذلك على اول اجتماع للمجلس العام .

المكتب التنفيذي

٢ ـ تشكيل مكتب تنفيذي للامانة العامة من :

أ ـ الاحـزاب والقـوى التقدمية اللبنانية التي شاركت في اعمـــال اللجنة التحضيرية للمؤتمر .

ب ـ المقاومة الفلسطينية .

ج ـ الجبهة القومية في جمهوريـــة اليمن الدمقراطية .

د ـ حـــزب جبهـــة التحريـــر الجزائرية . وقد انتخب الاستـــاذ نديم عبد الصمد رئيسا للمكتـــب التنفيذي للامانة العامة .

٣ ـ عقد الاجتماعات العاديـــة للامانة العامة مرة كل شهرين .

٤ ـ تكليف المكتب التنفيذي باعداد لائحة داخلية لعمل الامانة العامـــة وبرنامج عمل للجبهة وعرض ذلك على الاجتماع القادم للامانة العامة .

هذا وكان المجلس العام للجبهـــة قد انتخب الاستاذ كمال جنبـــلاط امينا عاما للجبهة ، كما انتخـــب الاستاذ جلول ملايكة رئيســا للمجلس العام لهذه الدورة . كما تم انتخاب الامانة العامة للجبهة على النحـــو التالي :

ـ ممثل عن جبهة التحرير الوطني الجزائرية .

ـ ممثل عـن القـوى الوطنيــة والتقدمية في المغرب .

ـ ممثل عن الاتحاد الاشتـــراكي العربي في جمهورية مصر العربية .

ـ ممثل عن حزب البعث العـربي الاشتراكي (العراق) .

ـ ممثل عن حزب البعث العـربي الاشتراكي (سوريا) .

ـ ممثل عن الاحـزاب الوطنيـــة والتقدمية في لبنــان التي اشتركـت باللجنة التحضيرية .

ـ ممثل عـن الحزب الشيـــوعي السوداني .

ـ ممثل عن الجبهة القوميـــة في جمهورية اليمن الدمقراطية .

ـ ممثل عـن الحركـة الوطنيـــة لتحرير الخليج .

ـ ممثل عن اتحاد العمال العرب .

ـ ممثل عـن منظمـة التحريـــر الفلسطينية .

هذا وقد قرر المجلس ترك الباب مفتوحا للاتحاد الاشتراكي العربي في ليبيا لعضوية الامانة العامة .

كما قرر المجلس ضم الاستاذ لطفي الخــولي الى عضويته بصفتـــه الشخصية نظرا لمساهمته في انجاح المؤتمر ولمواقفه النضالية ودعمـــه للثورة الفلسطينية .

« الاتحاد العام لعمال فلسطين » يدعو عمال الارض المحتلــة لافشال المخطط الصهيوني الهـــادف لدمجهم بمنظمة الهستدروت

بيروت نشرت جريدة « النــداء » اللبنانية في عددها الصادر في ١٧-١-١٩٧٢ خبرا عن وكالة الانبـــاء الفلسطينية ، جاء فيه ان عمال الارض المحتلة قاموا بتوزيع بيان في داخـل قطاع غزة ، باسم الاتحاد العام لعمال فلسطين وعمم على كافة القطاعـــات العمالية .

وناشد البيان العمال الصامدين للالتفاف حول الاتحاد العام لعمال فلسطين لاجهاض المخطط الجديــد الذي تسعى لتنفيذه سلطات الاحتلال الاسرائيلي لدمجهم في منظمـــة الهستدروت .

وفيما يلي نص البيان ، كما نشرته « النداء » اللبنانية :

« يا جماهير عمالنا الصامـدة في قطاع غزة البطل ، سنوات عديــدة وانتم يا عمالنا الصامدين ترزحـون تحت الاحتلال الصهيوني البغيـض وتواجهون في كل يوم مؤامرة جديـدة تحاك ضد وطنكم وضد مستقبلكم . فقد اتخذت المؤامرات اشكالا متعددة تراوحت بين حملات التعذيب والاعتقال والعقوبات الجماعية والتدمــير والتقتيل وقد واجهتم كل ذلـــك بشجاعة وبسالة وقدمتم قوافــل الشهداء والمعتقلين من اجل تحريــر فلسطين وطرد المحتلين الغاصبين ولم تخر عزائمكم او تلين قواكم .

« ولما افشلتم مخططات العـــدو بفضل صمودكم الرائد وقتالكـــم العنيد ، لجا العدو لاساليب خبيثة لا تقل خطورة عن اساليبه السابقة بهدف فرض وجوده في ارضنا وطردكم واستجلاب الآلاف المهاجرين الصهاينة لتوطينهم في فلسطين . وقد كان ذلك واضحا خلال عمليات التهجير لسكان المخيمات .

« وبفضل وعيكم ونضالكم واجهتم هذه المخططات بكل صلابة وايمـان . واليوم نرى عدونا يدعو جماهير عمالنا الى الانخراط في صفوف مؤسساته الاستعمارية بهدف تزوير ارادتكـم والادعاء باسمكم امام الراي العــام العالمي بانه حقق امكانية التعايش بين العرب والمحتلين في ظل الاحتــلال الصهيوني الاستيطـــاني للاراضي العربية .

« والاتحاد العام لعمال فلسطــين امام هذا الخطر الكبير وثقة منـــه بايمانكم المطلق بعدالة نضالكم مــن أجل تحرير الارض والانسان ، يهيب بكم لافشال هــذه المؤامـــرة التي تستهدف تثبيت الوجود الصهيوني والالتفاف حول اتحادكم « اتحـــاد عمال فلسطين » ومن ورائكم القـوى العمالية في العالم .

« وسيكون اتحاد عمال فلسطين دوما الى جانبكم ويعدكم بانـــه سيوالي نشر كل ما سيصل اليه من اخباركم ليكشف للراي العام العمالي العالمي ويفضـح هذه المؤامــرات الخبيثة » .

« برافـــدا » عن العــراق :

بــلد يسير في طريق التقــدم

موسكو : « بلد يسير في طريـــق التقدم » ـ هذا هو الوصف الــذي اطلقه مراسلا صحيفة « البرافدا » نيكراسوف واوريخوف ، عـــلى التحولات الاجتماعية والاقتصاديــة في الجمهورية العراقية .

في العالم العربي

وكتب المراسلان انه تتميــز في عراق اليوم بشكل خاص عملية تلاحم القوى الاجتماعية والسياسية المهتمة بايصال التحولات الثورية المعاديـــة للامبريالية والمعادية للاقطاعيـــة الى نهايتها الناجحة .

فالقوى الاجتماعية الاساسيــة في العراق وهي حزب البعث والحـزب الشيوعي الدمقراطي الكردستـــاني تقود جماهير الشعب في طريق التطور التقدمي الاقتصادي والاجتماعي .

واشار المراسلان الى انه اخـذت تتكون اشكال جديدة في العراق للتعاون بين القوى التقدمية .

فعلى سبيل المثال يجري مجــددا تشكيل الاتحادات المهنية مثل اتحـاد الصحفيين الذي يشترك في عملــه ممثلو الاحزاب الثلاثة كلها . وتمكنت الطبقة العاملة في البلاد من توحيـد صفوفها . وهي تساند التغيـــرات الاجتماعية التقدمية وتناضل من اجل تحقيقها . واقيمت صلات وثيقة مـع منظمات الطبقة العاملة على النطــاق العالمي .

واشار المراسلان الى ان قيـــادة الجمهورية تبذل جهودا كبيرة لتطوير الصناعة الوطنية . فان اكثر من ٧٠ بالمئة من مجموع اموال خطة التنمية الاقتصادية لاعوام ١٩٧٠ ـ ١٩٧٤ قد اعتمد لتنمية القطــاع العــام .

ويجري تطبيق الاصلاح الزراعي ويوجد في البلاد حوالي ١١٠٠ تعاونيـــة زراعيـــة . وذكر نيكراســـوف واوريخوف انه تتسم باهمية كبيرة بالنسبة للعراق الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكيـــة الاخرى .

واوردا بهذا الصدد التصريح الذي ادلى به اليهما عضو مجلس قيـادة الثورة ، وزير الصحـــة ، عـزت مصطفى ، اذ قال : « اننا على ثقـة باننا سنتمكن بتعاوننا مع البلـدان الاشتراكية وبالدرجة الاولى مـــع الاتحاد السوفييتي من الدفاع عـــن مكتسبات الثورة العراقية ضد حملات الامبريالية ونشـــير الى الامـــام بثبات . واننا نثمن عاليا صداقتنــا مع الاتحاد السوفييتي ونعتبرهـــا حجر الزاوية لتجاهاتنا » .

في حديث لمراسل « البرافدا » في اليمن

عبد الفتاح اسماعيل يؤكد اختيــار الطريق الاشتراكي ويقيم مساندة الاتحاد السوفييتي الكبيرة لبــــلاده

موسكو ـ اعلن عبد الفتاح اسماعيل السكرتير العام للجبهة القوميـــة في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية في حديثه مع مراســـل صحيفـــة « البرافدا » قائلا ان اعمالنــــا مؤسسة على قرارات المؤتمر الخامس للجبهة القومية . واستطرد يقول في حديثه الذي نشرت « البرافــدا » موجزا له : « اننا نختار طريـــق التحولات الوطنية الدمقراطيــة ذات الافق الاشتراكي . وان افكـــار الاشتراكية العلمية تمنحنا امكانيـــة تقييم الوضع تقييما صحيحــــا وموضوعيا وتحديد مواقع القـــوى الطبقية والقوة المحركة لثورة الطبقة العاملة والفلاحين واعداء الثـــورة الكمبرادور والاقطاعيين » .

وقال عبد الفتاح اسماعيل : « ان الاستعمار لم يبق لنا قواعد لتطويـــر الاقتصاد . وكانت الخطوة الاولى التي قمنا بها تاميم الممتلكات الاجنبيـــة والحد من مجال نشاط الرأسمـــال الوطني والحد من ملكية الاقطاعيين للارض والاستيـــلاء على اراضي السلاطين . والمرحلة الراهنـــة هي تحقيق مشاريع التنمية وبالمناسبـــة فاننا نعتمد على مساعدة الاصدقـــاء والمساندة الكبيرة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي كما تبحث عن المـــوارد المحلية » .

وركز يوري غلوخوف مراســـل « البرافدا » ، الذي اجرى الحديث معه عبد الفتاح اسماعيل ، الاهتمام على ان عملية التحولات الاجتماعيـــة الجذرية في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية تسير بعمق واتساع . ويجري تقويض للعلاقات الاقطاعيـــة وشبـــه الاقطاعية في الريف .

وتقام في البلاد تعاونيات زراعيـــة ولصيد الاسماك واستثمارات حكومية . ويشارك بالتدريج المزيد من الجماهير الشعبية في الحياة السياسيـــة في البلاد . ويتغير الميزان الطبقي داخل الجيش فيضم اليه العمال والفلاحون المدركون للدفاع عن منجزات الثورة .

واشار المراسل الى ان الاتحـــاد السوفييتي يقدم العون الى جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبيـــــة . وبمساعدته يجري حفر الآبار واقامة المنشآت الاروائية وقد اقيمت في البلاد لاول مرة محطات للمكائن والجرارات .

وكتب غلوخوف في ختام مقالتـــه « سيحين الوقت الذي سيمحى فيه شعب جمهورية اليمن الدمقراطيـــة الشعبية الآثار القاسية التي خلفها النير الاستعماري » .

الانجــازات التي حققتهــا سوريـــــا

احرزت سوريا في الاونــة الاخيرة نجاحات هامـــة في المجالين الاجتماعي والاقتصادي وتستهدف الخطـة الخمسية الثالثة للتنمية في الجمهوريــة العربية السورية المهام التالية:

تعزز القطاع العام من اقتصـــاد البلاد بالاستفادة من التجربة المتجمعة والتوسيع اللاحق لحجم الانتــاج الصناعي وتحقيق الثورة العلميـــة والتكنيكية في الزراعة والعمل عـلى الاستفادة الاتم من الثروات الطبيعية وبضمنها مواردنا النفطية وربـــط المناطق الاقتصادية في البلاد بشبكـة واسعة من طرق المواصلات .

وهي قد انجزت اعادة التصميم الجذرية لمصنع تصفية النفط ووضع في حيز الاستثمار مصنـــع الاسمدة الازوتية في مدينة حمص . وبدأ يعطي منتوجاته مصنع قضبـــان السكك الحديدية بحماه . وبدأت سوريا في استخراج الفوسفات ، وتم تشغيل معامل الغزل الدقيقة في حماة كمـا جددت معامل النسيج الاخرى .

وسوف توضع في حيز الاستثمار خلال السنوات القريبة القادمة اربعة مصانع جـــديدة للاسمنت . وذلك يتيح توسيع انتاج الاسمنت الـذي يبلغ الان زهاء مليون ونصف مليون طن سنويا .

ومن المقرر انشاء مصنع للجرارات في حلب ومعامل جديدة للغزول القطنية وذلك يتيح امكانية زيادة معالجـــة القطن الخام بنسبة ٦٠ بالمئة .

وسوف تبنى تلك المعامل في المناطق التي تزرع فيها القطن . وثمة خطط لانشاء ١٢ مخزنا مبردا كبيرا لحفظ منتوجات الصناعة الغذائية وصوامع جديدة لخزن الحبوب وطواحين . ومن المقرر ان يصل في ســـنة ١٩٧٥ استخراج النفط الى ١٥ مليون طن سنويا وسوف يجري في اواسط العام القادم قطع مجرى نهر الفرات ويبدأ ملء خزانه بالمياه الاصطناعية . وسوف تنصب حينذاك ٨ توربينات كهرمائية قدرة كل منها ١٠٠ الف كيلوواط وسوف يبلغ عددها في المرحلة الختامية من مشروع الانشاء ٨ توربينـــات

وسوف يتيح انشاء المجمع الكهرمائي على نهر الفرات احداث توسيع كبير في مساحة الارض المزروعـــة وتطوير تربية الدواجن والحيوانات .

وقد اتاحت النجاحات المحرزة من قبل الجمهورية العربية السورية في سنة ١٩٧١ الى رفع دخل البـــلاد الوطني بنسبة ١٣٤١٪ . وقد ارتفع هذا الرقم الى ١٦٦٣٪ في سنة ١٩٧٢.

ان تطـــور الاقتصاد السوري مصحوب بالتحولات في المجـــال الاجتماعي وقد زاد دور المنظمـــات الاجتماعية في انجاز مهام الدولـــة وقيادة الاقتصاد . واحرزت الطبقـة العاملة والفئة الفلاحية في سوريـــا انتصارات كبرى . وتعززت اسس الادارة الدمقراطية وتعمق التعاون بين مختلف فئات المجتمع .

اهميـــــة المساعـــدة السوفييتية في انشاء الاقتصــاد الوطني المستقل

ان المساعدة التي قدمها ويقدمها الاتحاد السوفييتي الى سوريا تؤدي الى تعزيز الصداقة والثقة المتبادلة بين شعبي البلدين . والمشاريع المنشأة بمساعدة الاتحاد السوفييتي كالسد الضخم على نهـــر الفرات وانشاء صناعة استخراج النفط واقامة شبكة من طرق السكك الحديدية لها تأثير فعال على تطور الاقتصاد السوري . ان تعاون سوريا مع الاتحاد السوفييتي يساعد سوريا على تحقيق شعار « النفط العربي للعرب » والتلبية التامة لسد حاجتها الى هذه المادة الخام وبالتالي انشاء الاقتصاد الوطني المستقل عن الاحتكارات الاجنبية .

ان تنفيذ هذه المشاريع الضخمة يتيح لسوريا امكانية القضاء عـــلى ارث الماضي وتغيير تركيب اقتصادها وانشاء اقتصاد عالي التطور يقوم على اساس من الانتاج الصناعي والزراعي العصري .

ومن الضروري الاشـــارة الى ان التعاون الثنائي خلال السنوات المنصرمة ساعد على كون ســوريـــا استطاعت تنظيم التصدير المستقر لبضائعها الى الاتحاد السوفييتي . واذا كـــانت الصادرات السورية الى الاتحـــاد السوفييتي قد اقتصرت حتى ســـنة ١٩٦٧ على سلع الاقتصـــاد الزراعي واستوردت سوريا آلات المصانـــع والاجهزة فان سوريا تقدم في الوقت الحاضر الى الاتحـــاد السوفييتي مصنوعات التريكو والسجاد والاقمشة القطنية وبضائع اخرى .

الرياضة

في الــــدوري الممتــــاز

مفاجأة الموسم تتحقق على ارض «بلومفيلد»

لم يكن في حسابات اي متشائم من عشاق الكرة ان يكون باستطاعة فريق بئر السبع ان يصنع شيئا امـــام هبوعيل تل ابيب ، خاصة وان اللقاء يقام في عقر دار الفريق الاخير .

ولكن « الكرة » اظهرت لنا جميعا ان مفاجآتها كثيرة ، وغيرمتوقعة .. فقد تمكن الضيوف من بئر السبع من ضرب هبوعيل تل ابيب باربعة اهداف لهدفين !! وقد كان نجم التسجيل هذه المرة هو نفس اللاعب الذي اهدى النقطتين لفريقـــه في الاسبوع الماضي وهو « افرايم تسفي» الذي احرز هدفين .

ونظرا لما حدث في هذه المبــاراة فقد انفرد فريق هكواح بالرئيســـة الاولى ويفارق ثلاث نقاط عن هبوعيل تل ابيب ، وكان ذلك بعد فـــوزه على مكابي حيفا بهدف واحد لصفر، سجل في دقائق المباراة القاتلة .

وفي نتانيا جرت اسوأ مباريـــات الموسم ، حيث لعب المكابي المحلي مع بيتار تل ابيب . ورغم ان المبــاراة كادت تنتهي بالتعادل السلبي ، الا ان مهاجم بيتار « ضوايغ » استطاع ان ينتزع النصر بهدف مفــاجيء في الدقائق الاخيرة .

« استفاقــــة » لفــرق بيتح تكفــا

ويبدو ان فرق بيتح تكفا اخذت تستفيق من سبات طال ، فســـلى ملعب المدينة استطاع مكابي المحلي ان يتغلب على بيتار القدس بهـــدف لصفر . وفي المدينة المجاورة كفـــار سابا تعادل هبوعيل بيتح تكفا مـــع هبوعيل المحلي بهدف لكل منهما .

وفي حيفا استطاع هبوعيـــل المحلي ان يتغلب على مرموريك بهدف واحـــد لصفر سجله « بليتي » في الدقيقـــة الـ ٨٠ .

وفي القدس استطاع نجم الدفـــاع لهبوعيل المحلي علي حسين عثمان ان يقود فريقه الى نصر على شمشـــون بهدفين لصفر . وقد كان علي عثمان نجم المباراة ، حيث حد من خطـــورة مهاجمي شمشون .

وثمة تعادل آخر ، والثاني عشر ، هذا الموسم لمكابي تل ابيب . وكـــان التعادل مع يافا سلبيا بدون اهداف.

وهذه قمة اللائحة :

	نقطة
١ ــ هكواح	٢٨
٢ ــ هبوعيل تل ابيب	٢٥
٣ ــ هبوعيل القدس	٢٢

اما اسفل اللائحة :

١٤ ــ هبوعيل بيتح تكفا	١٥
١٥ ــ شمشون	١٤
١٦ ــ مرموريك	١١

فرق الدرجــة الثــانية

قصور في كفر قاسم ، وتخلف لشباب عكا والاخــوة حيفـــا

لم يهزم فريق كفر قاسم ، خــلال مباريات الدوري هذا الموسم ابدا ، ولكنه صنع لنا كثيرا من « خيبـــة الامل » . والغريب ان معظم هفواته كانت على ارض كفر قاسم .

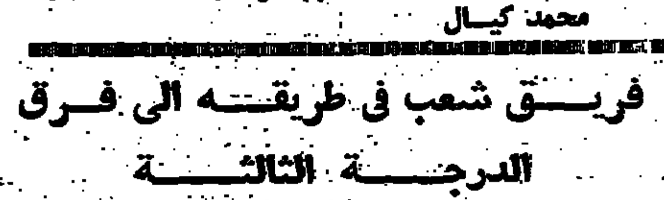
فقد كنا على قسط كبير من التاكد من فوز شبابنا من كفر قاسم عـــلى بيتار حولون . الا ان عرضا ضعيفا ، وخطأ قاتلا في الدفاع ، قبل النهاية بدقيقتين ، هيأ التعادل بهدفـــين لهدفين .. وكان « اهارونى » قــد سجل هدفي كفر قاسم . ولكن رغم هذا التعادل فان فريق كفر قاسم لا يزال يحتل الصدارة وتنقصه مباراة ضد كفار شليم .

وعلى ملعب كريات حاييم ، تقــدم شباب عكا على كريات يام بهدفـــين لهدف واحد ، حيث سجل محمد كيال هدفي عكا . الا ان هجوم كريات يام سجل هدفين قبيل النهاية وفـــاز بالمباراة ٣ : ٢ .

وقد اشترك في هذه المباراة نجـــم الفريق من الموسم الماضي ، لاعـــب الوسط للممتاز يعقوب عزات ، الذي عاد من الولايات المتحدة . فاهلا بك يا يعقوب بيننا ومع اخوانك اللاعبين.

وفي « تفيه شاتان » نكسة اخرى في السجل الطويل للاعبي الاخـــوة هذا الموسم . وكانت امام اول اللائحة ــ هبوعيل نتانيا ــ وبخمسة اهداف لهدف واحد .

محمد كيــال



فريــق شعب في طريقــه الى فــرق الدرجـــة الثالثـــة

تعم الفرحة جميع اعضاء فريق هبوعيل شعب ويشاركه الفرحة ابناء القرية ، وذلك لان فريقهم سينتقل من فرق الدرجة الرابعة الى فرق الدرجة الثالثة ، بعد ان احتل المرتبة الاولى في مباراته الاخيرة ــ يوم السبت الماضي ــ مع فريق هبوعيل كابول على ملعب شعب ، وعلى الرغم من ان فريق كابول ادخل في الشوط الاول هدفا في مرمى شعب ، احرز فريق شعب ثلاثة اهداف مقابل هدف .

ويقول مراسلنا ان الفريقين ابديا مهارة في اللعب حظيت باعجاب المشاهدين ، ولا سيما كمال خطيب ومصطفى مرداوي حارس المرمى الذي بالفعل انقذ مرماه من اصابات كثيرة .

كفر كنــــا ــ الفرير ٥ : ٢

فاز مكابي كفر كنا على الفرير من الناصرة بخمسة اهداف لهدفـــين وسجل كل من فواز جابر ويوسف جرايسي هدفين . واحرز الهـدف الخامس اللاعب فيصل خطيب .

قرعة ربع النهاية في البطولات الاوروبية الثلاث

اجريت في الاسبوع قبل الماضي في فرانكفورت قرعة مباريات مرحلة ربع النهاية للبطولات الاوروبية الثلاث : بطولة الابطال ، بطولة كاس الكؤوس وبطولة الاتحاد الاوروبي . والمعروف ان ٨ فرق اوروبية قد وصلت الى كل مرحلة من هذه المراحل .

كــــاس الكؤوس

اما لقاءات كاس الكؤوس فهي : ليدس ــ رافيد بخارست .هايبريتيان الاسكتلندي مع هايدوك اليوغوسلافي. شالكــــا الالماني مع سبارتا براغ ، وسبارتاك موسكو مع ميلانو .

« كـــأس الاتحـــاد الاوروبي »

وضمن مباريــــات كاس الاتحـــاد الاوروبي يلعب فريق ليفربول الانجليزي مـــع دينـــامو درزدن من المانيـــا الدمقراطية ، توتنهام الانجليزي يلعب مع فيتوريا ستوبال البرتغـــالي . ويلعب فريقان من المانيا الغربية معا وهما : بروسيا مينشن جلادباخ ضد كايزر سلاوترن . ويلعب اوبيـــك بلغراد مع تونتا الهولندي .

معجزة السباحة العالمية ــ « سبيتس » يتزوج طــــالبة بالجامعة

لوس انجلوس ــ اعلن مـــارك سبيتس السباح الاوليمبي المعجزة عقد قرانه على سوزان وايز ــ ٢٠ سنة .

ووايز طالبة في جامعة كاليفورنيـــا وكانت قد ظهـــرت على شاشـــة التلفزيون في اعلانات تجارية .

ويذكر ان « سبيتس » كان قـــد فاز بسبع ميداليات ذهبية في دورة الالعاب الاولمبية الاخيرة بميونخ .

وقد حددت حفلة الزفاف في ايـــار القادم وستقام في فندق بيفـــرلي هيلز » .



الدرجـــــــة الاولى

مفاجأة : تعـــادل شباب النــــاصرة وهبوعيـــــل هرتصلية ١ : ١

لا اكون مبالغا اذا قلت ان تعـــادل شباب الناصرة مع هبوعيل هرتصلية على ارض الناصرة بهدف لهـــدف ، كان مفاجأة ، فقد كنت اتوقع ، بـــل متاكدا من فوز الشباب وباكثر مـــن هدف . ولكن الريـــاح تجري بما لا تشتهي السفـــن ، و « معليش » لشباب الناصرة ، ونحن في انتظـــار الفوز يوم السبت القادم لاول مـــرة خارج ملعبهم .

وفي نفس القسم ، يبدو ان الفريق الذي سيصعد الى الدوري الممتـــاز هو الخضيرة . فقد تغلب على منافسه القوي هبوعيل رمات غان بهـــدف لصفر وعلى ملعب الاخير . وثمـــة مفاجأة اخرى بفوز صفد على مكـــابي هرتصلية ٢ : ١ وعلى ملعب الاخير .

وفي القسم الجنوبي ، كان فـــوز آخر لحولون وكان على ايلات بهدفين لصفر . وفوز كيبر ليثي يهودا عـلى اللد باربعة اهداف نظيفة ، سجـــل منها الهداف « بن توبين » ثلاثـــة . وفاز ايضا مكابي شعرايم على بـــات يام باربعة اهداف لهدفين .

الدرجــة الثـــالثة

انتصارات رائعة للطيبة ، باقـــة الغربية ، مكابي الفريديس ، ويافــا

يواصل فريق الطيبة احتلالـــه المرتبة الاولى في منطقته ، بعد فـــوزه على ام الفحم بهدفين سجلهما عدنـــان جابر مقابل هدف واحد .

وفي باقة الغربية ، تالـــق نجمـــه الهداف الموهوب فوزي الحلاق ، اذ اهدى فريقه فوزا رائعا وكبيرا عـــلى برديس حنه بسبعة اهداف نظيفـــة ، كان فوزي قد سجلها جميعها .

وفي تل ابيب اقيمت مباراة مكابي الفريديس مع كفر قرع والتي فـــاز فيها ابناء الفريديس بهدفين لهـــدف واحد . وسجل محسن عبد الحسن وابراهيم عبد الرازق هدف الفائزين.

ولم يكن حظ خليل سلامة لاعـــب شباب يافا ، اسوأ من اخواتـــــه الباقين ، اذ سجل ثلاثة اهـــداف لفريقه في مرمى مكابي شمال تـــل ابيب ، كانت كفيلة بالنصر بثلاثـــة اهداف لهدف واحد .

خليل سلامه

تعـــادل لكفر ياسيف واخــــاء النــــاصرة

وفي كفر ياسيف تعادل هبوعيـــل المحلي مع بيتار نهريا في مباراة قوية بهدف لكل منهما . سجل انطـــون قبطي هدف كفر ياسيف .

واستطاع فريق يكنعام ان ينتـــزع نقطة ثمينة من فريق الاخاء الناصـــرة وعلى ارض ملعب الناصرة ، بتعادله معه بدون اهداف .

وخسر مكابي شفاعمرو مباراته مـــع كريات بنيامين باربعة اهداف مقابل هدفين سجلهما زاهر خطيب .

انطون قبطي

في الدرجـــة الرابعـــة

خسارة الكبــاير وفوز الشباب الــــدرزي

خسر فريق الكباير مباراته ضـــد رخاسيم بهدف واحد لصفر ، سجل في الشوط الاول . واضاع مهاجمـــو الكباير اهدافا كثيرة لا تضيع .

وفي « عتليت » تغلب فريق الشباب الدرزي الشفاعمري على عسفيـــا بهدفين لهدف واحد . سجل سليمان ابو سمرة وشفيق ابو رعد هـــدفي « الدرزي » .

احتجـــاج الممثلين والممثلات في فرنسا

من المتوقع ان تعلن نقـــابة ممثلي السينما في فرنسا حالة نزاع عمـــل مع المنتجـــين واصحاب شركات الافلام ، قد ينتج عنه تعطل الانتـــاج السينمائي في فرنســا . وذلك لتمادي هـــؤلاء في استغلال اجساد الممثلات واجبارهن على الظهور في مشاهد خليعـــة ، وارغامهن على تناول حبـــوب منع الحمل .

واثار القضية الممثلة الشابة برنادت لافوت التي ظهرت في فيلم عن بنت قروية .. قالت الممثلة انها بينما كانت تستعد على دورها قبيل تصـــويره سالها المخرج اذا كانت تناولت الحبة ؟ ولما اجابته ان لا .. غضب وقـــــال : التعليمات واضحة وعلى الممثلات استعمال هذه الحبوب ، لان المشاهـــد يجب ان تكون واقعيـــة .. ولكنهـــا اخبرته انها متزوجة وام اولدين ، ولا تستطيـــع استعمال هذه الحبوب .

وتقول الممثلة ان زميلها في الدور كان بالفعل محترمـــا ؛ وادى دوره دون الانصيـــاع لاوامر المخرج .

وعندما اثارت الممثلة هـــده القضية في النقابـــة هبت ممثلات اخريات ، وطـــالبن بوضع حد لاظهار تلك المشاهد المبالغ فيها وارغامهن عـــلى تناول حبوب قد تسبب لهن اضرارا .

معرض جبر حمدان في عكـــا

انتهى في لم شتر من الشهر الحالي في قاعة نادي الثقافة في عكا معرض الفنان جبر حمدان المتخصـــص بالنقش عـــلى النحاس .

وضم المعرض ٣٥ لوحـــة فنية ، تمثل خلاصة خبرتـــه في هذه المهنة ، وتميزت لوحاته بانها تمثل نواحي الحيـــاة الدينية والاجتماعيـــة لـــدى الطوائف في البلاد .

ولفتت النظر بشكل خاص لوحته «عكا في وجه الغزاة» .. وهي تمثل سور عكا صامـــدا امام سفن الاعداء المحيطة به .

وكان في المعرض لوحات ذات مضمون انساني ، منها امريكا وهي تحمل في يد غصن زيتون وفي الاخرى سيفا .. ولوحة عن الشعوب المناضلة لاجـــل حريتها .

نتمنى للفنان المزيد مـــن التقدم في عمله الفني الجيد .

احياء اغنية قديمة

انتهى الموسيقار حميـــد البصري من احياء اغنية يعود اصلها الى ما قبل ما يزيد على مئة سنة وهي : « يا ناشـــد القبطان » .

لقد اعاد الفنان العـــراقي توزيعها بشكل جديد ، وتقدمها الان فرقة الموشحات من اذاعة بغداد .



بـــــدون تعـــــليق

ســــــينما

مســــك و عنــــبر

فيـــلم جـــديد للممثلين الهزليـــين دريــــد لحـــام ونهـــــاد قلعي

دريد لحـــام بين ناهـــد شريف ونبيلة عبيد

يشترك مع الممثلين الهزليين مجموعة كبيرة من الممثلـــين المعروفين دريـــد ونهـــادر ، والممثلات هم : احمد رمزي ، نبيلة عبيد ، وناهد شريف ، ونادية جمال ، ومحمد رضا ، وفريال كريم ، .ويشترك فيه ايضا المطرب عصام رجي .

والقصـــة مأخوذة عـــن مسرحية انكليزية مشهورة هي « العمة تشارلي » ، قـــام باقتباسها الكـــاتب يوســـف عيسى وتولى اخراجها احمـــد ضياء الدين .

ويجمع النقاد المسرحيون ان هذا الفيلم سيكون فيلم الموسم بدون منازع .

وملخص الفيلم ان «مسك» ــ دريد لحام وعصام احمد ــ رمزي ــ طالبان جامعيـــان ولكنهما يحبان انفتيات ..وفي اثناء مغامراتهما يلتقى عصام بفتاتين عبلة ــ نبيلة عبيـــد ــ وابتسام ــ ناهـــد شريف ــ ويعرض عليهما ان تسكنـــا معهما ، ولكنهما ترفضان في البدء ، ثم توافقـــان بعد ان تعلما ان رسالة وصلت من عمة مسك الثرية ــ فريال كريم ــ بانها قادمة لتسكن معه .

ولكن العمة تتأخر ، فيرغم عصام صديقه مسك عـــلى تقمص شخصيـــة العمـــة ، وتنطلي الحيلة على الفتاتين .

وتحدث في الفيلم مفارقات مضحكة ، اذ يحضر ابـــو الفتاتين ، والعمة .

ارتفاع الامية في العــالم

يفيد تقرير اليونيسكو الاخير ان الامية ارتفعت خلال الفترة ما بين ١٩٦٠ و١٩٧٠ من ٧٣٥ مليونا الى ٧٨٣ مليونا .

ويضيف التقرير ان الهوة بين الدول المتقدمـــة والدول المتطورة في ازدياد من الناحية الثقافية ، وان ٥٠ بالمئة من الذين يعرفون القراءة والكتابة يتركزون في الاتحاد السوفييتي وفي اوروبا والولايات المتحدة.

اما بالنسبة في التعـــليم العالي فهي ان شابا واحدا من كل عشرة في شمال امريكـــا يبدأ دراسته العالية ، وواحدا من عشرين في اوروبا ، وواحدا من ٣٨ في آسيا .

طفلـة أثـارت القضاء البريطاني

القضاء البريطـــاني في حيرة ، فهو ينظـــر الان في قضية لعلها الاولى مـــن نوعها ليخرج في نص قانوني جديد وهو : هل يجـــوز التعويض لانسان عن ضرر لحقه قبل ميلاده .

اما الذي اثار هذه الحيرة فطفلة في الخامسة من عمرها اسمهـــا سيلفيـــا وطس .. وهي مصابـــة بعطل في مخها وتتعـــرض للسقوط في اثناء سيرها .. هكذا ولدت وهي تعـــا.. حتى اليوم .. ولما عرضها ذووها على الاطباء اجمعوا على ان ذلك نتج من حادث طرق تعرضت لـــه الام في اثناء حملها بسيلفيا وهي في استراليا .

وتقدمت الطفلة تطالـــب بالتعويض في محكمـــة استرالية . ولكن المحكمـــة ردت الطلـــب بحجـــة ان القانون البريطاني وهـــو يسري في استراليا لا يعترف بالاضرار التي يصاب بهـــا الانسان وهو جنين في رحم امه . وكذلك رفـــض استئنافها .

وتحول الامر الى المجلس القضائي . ويخشى القضاة ان يوافق المجلس على منح هذه الحقـــوق ، فتمتليء اروقة المحاكم بقضايا عن اضرار لحقت بالانسان وهو جنين .

اما الذين يخشون اكثر من غيرهم فالاطبـــاء ، الذين اذا اقر هذا الراي ، فسيتعرضـــون لطائلتـــه في حالة ولادة عســـيرة ، او تسبيب عطل او تشـــوه لطفل في اثناء الولادة .

غير ان منظمات حقـــوق الانسان والمواطن في بريطانيا واستراليا ، تناضـــل الان لاقرار نص ملائم .. وتقول في نشراتها ان الجنين الذي يتضـــرر ، ويخـــرج الى الحياة .. يرث بموجـــب القانون البريطاني ، فكذلك ان من حقه ان يحصل على التعويض .

قسم الطوابــع في سكوتلانديارد

من هنــا وهنــاك

في شرطة لندن المعروفة باسم سكوتلانديارد قســـم خاص بالطوابع .. ونعني الطوابع التي يجمعها هـــواة الطوابع ..

وتأسس هذا القســـم قبل خمس سنوات وكـــان يتألف من شخص واحد ، هو من كبار هواة جمـــع الطوابـــع ويدعى ديـــرك ياردلي ..

وقبل اسابيع عـــرض للبيع في سوق الطوابـــع الدولي في باريس طابع نادر يحمل رسم ادوارد السابع وقيمته في سنة ١٩١٤ ستة بنسات ، بمبلغ اربعة آلاف جنيـــه استرليني . ورأى الطابع احد تجار الطوابع ؛ وهو يعـــرف ان ليس في العالم سوى ١٢ طابعا من هذا النوع ، لذلك بـــادر بالاتصال هاتفيا بقســـم الطوابع في شرطة لنـــدن ، وبعد ساعات اوقفت شرطة باريس عارضي الطابـــع المذكور وصادرت الطابـــع واعادته الى اصحابـــه في لندن .

ومن اعمال قسم الطوابع انه عندما يصل الى علمـــه خبر عن سرقة البوم طوابع او طابع له قيمته يستعمل اجهزة اللاسلكي المتوفـــرة فيه التي تبلغ سيـــارات الشرطة المتجولة في الشوارع وتجار الطوابع .. وفي خلال ساعة من الزمن تتمكن من استرداد المسروق .

وتفيد الاحصائيـــات ان المكتب تمكن في خلال مـــدة وجوده من تخفيض سرقـــة الطوابع من مسروقـــات قيمتها نصف مليون جنيـــه استرليني الى عشرة آلاف فقط . ذلك لان هناك مـــن تجار الطوابع ذوي المكانـــة من يتعاونون مع لصـــوص الطوابع في العالم الاسفل .

لماذا ماتت العجائز ؟

حـــدث في مدينـــة بورتسماوث في انكلتـــرا ، حادث اثار الاهلين ، لانـــه الحادث الثالث الـــذي يحدث خلال السنتـــين الاخيرتين .

اما الحادث الاخـــير فحدث قبل ايام عندمـــا اقتحم رجال الشرطة منزل عانس في الثانية والخمسين من عمرها تدعى بريـــارة نافين ، ووجدوا مجموعـــة كبيرة من الرسائل والصحف وقناني الحليب والارغفـــة امام الباب ..

ووجدت الشرطة لـــدى اقتحامها المنزل المـــراة المذكورة جالسة على مقعدها الوثير امام التلفزيون وكان مفتوحا ولكن بدون روح .

وتحاول الشرطة تفسير السبب الذي ادى الى وفاة المراة ولا سيما وانها لم تجد اي اثر للعنف ، او مـــا يـــدل على سرقـــة او اغتصاب .

ويقول الجيران ان المراة كانت لا تتصل باحد وليس لها اية علاقة معهم ، وكل همها ان تقضي لياليهـــا بمشاهدة برامج التلفزيون.

والجدير بالذكر ان جثتها بقيت على المقعد ثلاثـــة اشهر .. وسبق ان وجدت الشرطة في المدينة جثة امراة على تلك الحال بعد خمسة شهور من موتها ، وقبـــل ثلاث سنوات جثة امـــراة عجوز .

وتعزو دوائر الشؤون الاجتماعية هذه الحـــوادث الى سببين ، اولهمـــا ان المدنية الحديثة ادت الى فقدان الروابط الاجتماعية بين الاهلين وعدم الاهتمام بقضايا الآخريـــن ، وان علاقات الجوار الحســـن تتلاشى في ايامنا ... امـــا السبب الثاني فهو ــ كمـــا يعتقد المطلعون ــ ان الافلام والبرامج التلفزيونية تعرض الكثيرين الى صدمات تسبب توقف القلب عن الحركـــة بسبب الرعب الذي تقدمه البرامج التلفزيونية !

اكثر من الف شاب وشابة في مؤتمر الشبيبة الشيوعية لمنطقة الناصرة

ازدياد الاعضاء بـ ٢٥ بالمئة وتوزيع «الغد» بـ ٢٦ بالمئة

حيفا – لمراسلنا – اكتظت قاعة سينما ديانا في الناصرة، بحشود الشبان والطلاب والعمال وذلك مساء يوم الجمعة ٢-٢-٧٣ عند افتتاح مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة الحادي عشر، وقد ازداد عدد الحضور على الالف فاضطر الكثيرون الى الوقوف في جنبات القاعة. وكانت وفود الشبيبة تمثل قرابة عشرين فرعا من فروع اتحاد الشبيبة الشيوعية في المنطقة.

وكانت القاعة مزدانة بالاعلام والشعارات وتشق أجواءها اناشيد الشبيبة وهتافاتها وتصميمها على المضي على طريق النضال.

وفي الساعة السادسة والنصف اعتلى المنصة قادة الشبيبة الشيوعية في المنطقة، وقادة الحزب يتقدمهم عضوا المكتب السياسي الرفيقان اميل حبيبي وسليم القاسم وضيوف المؤتمر من مختلف مناطق الشبيبة في البلاد وفي مقدمتهم سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الرفيق يورم جوجنسكي.

واعلن عضو سكرتيرية الشبيبة في المنطقة نبيل عودة افتتاح المؤتمر بعد ترحيبه بالضيوف والوفود، وفي أثناء كلمته اخترقت فرقة من حملة الاعلام القاعة وسط الهتاف والتصفيق وقرع الطبول.

والقى عمر السعدي سكرتير منطقة الناصرة كلمة حيا فيها نضال الشعب الفيتنامي، ودعا حكومة اسرائيل الى الاعتبار بدرس الفيتنام.

واعلن عمر السعدي انه مضطر الى مغادرة الاجتماع بعد ساعة من الزمن بسبب انتهاء موعد التصريح، وقد هتفت حناجر الشبيبة المحتشدة باستنكار الاوامر التعسفية.

وقوبل أبناء الكادحين وهم يجتازون القاعة باعلامهم وبالوناتهم وهتافهم، بالتصفيق الحاد في تحية رجال الغد.

وحيا الرفيق اميل حبيبي باسم اللجنة المركزية المؤتمر الحادي عشر، وقد استقبلته الحشود بالتصفيق الحاد والهتاف بحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ووسط استنكار الشبان المحتشدين في القاعة غادر الرفيقان عمر السعدي وتوفيق كناعنه القاعة لانتهاء مدة تصريحهما.

والقى الرفيق بيني شتيرم تحية منطقة تل ابيب ..

وقد استقبلت قصائد شاعري الشعب سالم جبران وسميح القاسم بعاصفة كبيرة من التصفيق والهتاف واستعيدت أبياتها.

وانتهى المهرجان الافتتاحي ببرنامج فني قدمته الفرقه الموسيقية الشرقية، وبتمثيلية من فرقة الشبيبة الشيوعية.

وفي اليوم التالي واصل المؤتمر جلساته في نادي فؤاد خوري في الناصرة، فقدم بيان المنطقة الرفيق عمر السعدي وقد استعرض فيه اعمال المنطقة والنشاط الذي قامت به الفروع في المدة الماضية في الدفاع عن قضايا الشبيبة. واعلن ان اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية في المنطقة ازدادوا بنسبة ٢٥ بالمئة، وان توزيع «الغد» ارتفع بنسبة ٢٦ بالمئة.

وعلى ضوء النتائج التي توصلت اليها الفروع ظهر ان فرع الناصرة هو الذي يستحق علم المنطقة.

وقدم سكرتير المنطقة الرفيق عمر السعدي برنامج عمل الشبيبة في السنتين القادمتين، فاكد على دور الشبيبة في المعارك الانتخابية المقبلة، وحث على التحضير والاعداد لمؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية القطري العاشر المنوي عقده في نيسان المقبل، ولمهرجان اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي.

وفي البرنامج بنود تتعلق بتوسيع صفوف المنظمات في المنطقة، والاهتمام بالعمل الرياضي والفني، وزيادة الاهتمام بمنظمة ابناء الكادحين وزيادة توزيع «الغد».

واشترك في النقاش ٣٢ رفيقا.

واتخذ المؤتمر عدة قرارات، منها تحية شعب الفيتنام، والمطالبة برفع الاقامة الاجبارية، وباطلاق سراح الرفيق امين عساقلة، واستنكار اعمال الرابي مئير كهانا.

هذا واقر البرنامج الذي اقترحه سكرتير المنطقة .. كما انتخبت لجنة منطقة جديدة.



صورة افتتاح مؤتمر الشبيبة لمنطقة الناصرة

لجنة حماية الطبيعة تقترح نقل نيشر الى شفاعمرو !!

حيفا – منذ مدة والنقاش دائر حول مصير محاجر شركة نيشر للاسمنت في حيفا. فالشركة استنزفت الجبال القريبة منها وتطالب الان بالسماح لها ان تستعمل الجبال القريبة من متنزه البلدية في الكرمل. واما لجنة حماية الطبيعة فتعارض في ذلك اشد المعارضة. ومؤخرا نظمت مظاهرة ضد طلب نيشر.

ولكن اغرب ما سمعناه الان هو ان لجنة حماية الطبيعة تقترح نقل محاجر نيشر الى شفاعمرو مع كل ما فيها من اضرار معروفة على صحة الجمهور. فهل ذلك لان سكان شفاعمرو هم عرب ؟ !

هدم بيتين في الرملة وقذف السكان والاثاث الى الشارع !

الرملة – لمراسلنا – بقرار من محكمة الصلح، هدمت دائرة الاشغال العامة، بتاريخ ١/٢٣، بيتين لعائلة الطرزي في الرملة، وقذفت بسكانهما واثاثهم الى الشارع.

وكانت المحكمة قد اصدرت امرا بهدم البيتين لوقوعهما على جانب شارع تقرر توسيعه. وقد شنت العائلتان النضال من أجل الحصول على بيتين آخرين مقابل بيتيهما اللذين تقرر هدمهما، ولكن ادارة الاشغال العامة، ادعت بانه لا توجد بيوت لديها واعلنت عن استعدادها لدفع تعويضات لاصحاب البيتين – وقررت المحكمة ان تدفع للعائلتين تعويضات بمبلغ ٧٠ الف ليرة.

ومع ذلك فقد رفضت دائرة الاشغال العامة ان تدفع للعائلتين اي تعويض الا بعد هدم البيتين، ولم تهتم حتى بايجاد مأوى موقت لهما.

وعلمت ان افراد العائلتين وزعوا للسكن، موقتا، بين اقاربهم.

اجتماع في حيفا ضد خطر الفاشية في اسرائيل

حيفا – لمراسلنا – عقدت المنظمة الاسرائيلية للجبهة المعادية للهتلريه وضحايا النازية اجتماعا في نادي «الاخوة» بحيفا، يوم الاحد الماضي، حول موضوع خطر الفاشية في اسرائيل.

وكان من المفروض ان يتكلم في الاجتماع الدكتور اسرائيل شاحك، ولكن المرض حال دون حضوره الاجتماع. كذلك كان من المفروض ان يتكلم فيه الرفيق فازي شبيطة ولكن السلطات حالت دون وصوله الى حيفا برفضها تزويده بتصريح سفر.

وقد تكلم في الاجتماع عوضا عنهما الرفيق المحامي حنا نقاره والدكتور بيرلمان، والدكتورة بنينا كالمان التي ترأست الاجتماع.

وقد تحدث الخطباء عن خطر الفاشية وضرورة النضال ضدها، ونددوا باساليب الاعتقال والتعذيب الوحشي المتبعة مع المواطنين العرب ودعوا الى تشديد النضال من اجل الدمقراطية واحترام حقوق الانسان.

واتخذت قرارات بهذا الخصوص ..

أهالي بيت جن يطالبون بتوسيع الشارع الرئيسي

بيت جن – لمراسلنا – تتكرر حوادث الاصطدام والماسي على شارع بيت جن الذي يربط القريه بقرى الرامه والبقيعه.

ففي خلال السنتين الماضيتين ازدادت هذه الحوادث بنسبه كبيرة واودت بحياه البعض.

وقبل اسبوعين وقع حادث مروع بين عده سيارات واصيب العديد من المسافرين بجروح. والسبب المباشر لهذه الحوادث المؤسفة هو ضيق هذا الشارع، خاصه بين الرامة والبقيعه وبيت جن.

فهذا الشارع افتتح في بدايه سنوات الاربعين. وهو ضيق جداً ومليء بالصعود والمنحيات الخطره. وقد طالب الاهالي عده مرات بتوسيع هذا الشارع وجعله صالحا للمواصلات. ولكن السلطات تصم اذانها عن هذا المطلب العادل. كما ننقص هذا الشارع المظلات في المحطات العديده.

اننا نطالب باصلاح هذا الشارع ووضع حد للحوادث والماسي الناجمة عنه.

تعزية

تعازي الحارة

الى الاخوين عوني سبيت وشاهين سبيت وعائلتيهما بوفاة الوالدة

لها الرحمة ولكم طول البقاء

سميح صباغ

تهنئة

تهانينا الحارة الى الرفيق عبد الفتاح مصطفى عازم وعروسه

بالزواج

وبالرفاه والبنين.

الحزب والشبيبه – الطيبة

باستدعاء الحسين ثم مئير – بقية

مئير، في مطلع الشهر القادم، احتدم الصراع داخل الاوساط الحاكمة الاسرائيلية حول الحلول الاميركية المقترحة.

وينتظر المسؤولون في البيت الابيض ان تحمل رئيسة وزراء اسرائيل معها بعض التنازلات من أجل تحقيق ما يتوخاه الاميركيون من تظاهر أمام العالم بانهم جادون في تسويه ازمة الشرق الاوسط.

ومقابل ذلك فانهم يعدونها ان يحفظوا هذه التنازلات سرا دفينا عن الراي العام الاسرائيلي لحين انتهاء الانتخابات القادمة في اسرائيل التي ستجري في نوفمبر القادم.

خطاب بن اهرون

ومن مظاهر احتدام الصراع، داخل الاوساط الحاكمة الاسرائيلية، الخطاب الذي القاه السكرتير العام للهستدروت، بن اهرون، في اجتماع سكرتيرية حزب العمل في الاسبوع الماضي واظهر فيه تخوفه من تشغيل عمال المناطق المحتلة في اعمال داخل اسرائيل، وقال: ان المناطق المحتلة يمكن ان تتحول الى «جمرات ملتهبة في ايدينا». ومع انه يؤيد التوسع الاقليمي الا انه يرى امكانية في ان تتنازل اسرائيل، من جانبها، عن بعض المناطق المحتلة المكتظة باهاليها العرب.

وقد اثار تصريح بن اهرون ضجة احتجاج شديد في اوساط الجنرال ديان وحزب «المتدينين» الذين يرفضون التنازل عن اي شبر من المناطق المحتلة ولا يرون اية فائدة لهم في صلح منفرد مع الملك حسين بل يحبذون استمرار الوضع كما هو.

وزير خارجية ايطاليا

هذا ويرى المراقبون ان زيارة وزير خارجية ايطاليا للقاهرة، في نهاية الاسبوع الماضي، استهدفت اقناع مصر بالموافقة على الحل الجزئي بفتح قناة السويس. فايطاليا معنية مباشرة بفتح القناة لحاجاتها البترولية.

مصر على موقفها

وعلى اثر هذه الزيارة، ادلى وزير الخارجية المصري، محمد حسن الزيات، بتصريح للصحيفة الايطالية «لاستامبا» – ٣ الجاري – أعاد فيه الموقف المصري الرسمي برفض اي حل جزئي لا يسبقه تعهد اسرائيلي واضح بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة. وقال: «فبدون ذلك لا يمكن الموافقة على اي حل جزئي» بما فيه فتح قناة السويس.

وقال: «واذا اظهرت اسرائيل استعدادها ان تعترف بحقوقنا الشرعية، فنحن، من جهتنا، مستعدون ان نخطو لا خطوة واحدة فقط بل خطوتين نحو التسوية السلمية».

ماذا يختفي وراء احداث – بقية

ذكرته «عل همشمار» وحاول ان يرجع اسباب رفض المواطنين العرب – الدروز في الهضبة المحتلة القبول بواقع الاحتلال الاسرائيلي الى عدم اعلان حكام اسرائيل عن ضم الهضبة نهائيا الى اسرائيل !! ولكن غابيان اعترف بحقيقة ان اهالي مجدل شمس قد عبروا مرات عديدة، وبشكل سافر، عن رفضهم للاحتلال الاسرائيلي. وذكر مثلا على ذلك ان عددا قليلا من اهالي هذه القرية الدروزية قدم الى القدس لحضور الاستقبال الاحتفالي الذي اقامه رئيس الدولة، شازار، لمناسبة عيد الاضحى.

ونجدر هنا الاشارة الى ان سلطات الاحتلال سبق وعزلت مختار قرية مجدل شمس من منصبه لانه رفض اجراء انتخابات محلية لقريته بموجب القانون الاسرائيلي، ورفض التعاون مع سلطات الاحتلال في مجالات اخرى. وقد اعتقلت السلطات الاسرائيلية مواطنين عديدين من سكان هذه القرية وقرى أخرى في محاولة ارهابهم وارغامهم على القبول بواقع الاحتلال الاسرائيلي.

ولم تخف الصحف الرسمية منها وشبه الرسمية قلقها، الذي هو قلق السلطات الاسرائيلية، من تزايد مقاومة سكان الهضبة الدروز للاحتلال الاسرائيلي وتعلقهم بوطنهم سوريا. وعبر عن هذا القلق اسراع عدد من اعوان السلطة من ابناء الطائفة الدرزية في هذه البلاد الى شجب «الشبكة» واستنكارها، حتى قبل ان تقدم لائحة اتهام ضد المعتقلين.

ولا شك في ان مصدر هذا القلق لا يرجع فقط الى فشل سياسة الاحتلال، بل الى التاثير الكبير الذي مارسه ويمارسه سكان الهضبة الدروز على اخوانهم ابناء الطائفة الدرزية في اسرائيل ذاتها. فمنذ حرب حزيران واحتلال اسرائيل للهضبة السورية يظهر بشكل واضح التغير في موقف المواطنين العرب – الدروز في اسرائيل، ويتعمق رفضهم لسياسة العزلة عن اخوانهم العرب في هذه البلاد، التي تحاول الحكومة انتهاجها، وذلك لضرب وحدة الجماهير العربية هنا.

شرم الشيخ يصبح – بقية

اما بالنسبة لانشاء مدينة «يميت» فقد صرح وزير الاسكان ان الحكومة تبحث الان في بناء مدينة جديدة في مشارف رفح على الرغم من قرارها السابق باقامة «مركز منطقي» فقط.

وكشف وزير الاسكان النقاب عن ان اللجنة الوزارية للاستيطان في المناطق المحتلة تبحث الان في سلسلة من المخططات لهذا المركز.

وكان المدير العام لوزارة الاسكان شلومو افني، صرح، في وقت سابق، ان المركز المنطقي في مشارف رفح سيكون له طابع مدني اكثر من الطابع الريفي، وان الوزارة تخطط الان لبناء ٣٠٠ وحدة سكن خلال السنتين القادمتين.

وقال افني ان ست مستوطنات ريفية ستقام في سنة ١٩٧٣، سبع منهما عبر «الخط الاخضر». واضاف انه منذ سنة ١٩٦٧ اقيمت ٥٢ مستوطنة على جانبي «الخط الاخضر»، و٤٥ منها داخل المنطقة المحتلة اي في قطاع غزة !

وقبل سنة ١٩٦٧ كان المعدل القامة مستوطنتين او ثلاث كل سنة.

مباحثات – بقية

وتاتي هذه الزيارة على اثر وصول وفد عسكري سوفييتي الى القاهرة حيث قضى اربعة ايام لبحث التعاون العسكري بين الاتحاد السوفييتي ومصر.

تطهيرات

ومنذ يوم الاحد، أول امس، بدأ الرئيس المصري في تنفيذ تهديده بعزل من سماهم «متحرفين»، الذي جاء في خطابه في الاسبوع الماضي واتهم فيه «اليسار المغامر ببركة اليمين» بالمسؤولية عن احداث الطلبة.

فقد قررت «هيئة النظام» في الاتحاد الاشتراكي اسقاط العضوية العاملة عن ٦٤ شخصا من اعضاء الاتحاد اجمع المراقبون على انهم من اليسار ومن اليمين.

ومن أبرز الذين اسقطت عضويتهم: الاديب المعروف الدكتور يوسف ادريس والمسرحي الفرد فرج والكاتب محمود امين العالم وعضو مجلس ادارة «الاهرام» لويس عوض، والمحرر في «الاهرام» موسى صبري. ومن المشتغلين في المسرح والسينما: صلاح السعدني وشفيق محمود السعدني ومحسنة توفيق.

في منطقتي نابلس والخليل

حملة اعتقالات واسعة على اثر تجدد المقاومة

نابلس – تقوم سلطات الاحتلال بحملة اعتقالات واسعة بين الشباب على أثر ما اعلنته من تجدد اعمال المقاومة في منطقتي نابلس والخليل المحتلتين. وتعتقد السلطات ان شبكات مقاومة قد تألفت على اثر زيارات الصيف الماضي.

وجاء ان مناشير وزعتها منظمات مقاومة في نابلس اعلنت مسؤوليتها عن وضع المتفجرات في مكتب العمل الاسرائيلي في نابلس في الاسبوع الماضي.

واعلن ناطق عسكري ان سلطات الاحتلال اعتقلت في الايام الاخيرة عددا من الطلاب والمثقفين من مختلف المناطق المحتلة وخصوصا من نابلس، وتم اطلاق سراح بعضهم بعد التحقيق معهم.

واعلنت وكالة الانباء الفرنسية على لسان ناطق عسكري اسرائيلي ان النار أطلقت على دورية عسكرية وهي تجتاز الشارع الرئيسي في دورا في منطقة الخليل يوم السبت الماضي.

وتفيد انباء دورا ان الاهالي تعرضوا لحصار فرض على البلد ومنع الدخول اليها والخروج منها، وقامت سلطات الاحتلال بالتفتيش عن اسلحة والبحث عن الفاعلين، ولكن الاجراءات لم تكشف عن شيء.

ندوة «اتحاد الجامعيين العرب» تدين سياسة السلطات تجاه التعليم العربي

حيفا – بدعوة من «اتحاد الجامعيين العرب» عقدت، هنا، يوم السبت (١/٢٧) ندوة حول مشاكل التعليم العربي في اسرائيل، حضرها عشرات المثقفين والطلاب الجامعيين العرب.

وقد القى كلمات في الندوة، الطالب الجامعي سليمان بشير، من الجامعة العبرية حول «الاطار السياسي والاجتماعي العام للمشكلة»، والدكتور اميل توما، عن «تطور التعليم العربي في اسرائيل وسياسة السلطات في مجال التعليم العربي»، والاستاذ المحامي محمد ميعاري، عن «وضع التعليم العربي القانوني»، والطالب الجامعي محمد كيوان، من جامعة تل ابيب، عن «التربية القومية»، والاستاذ نزيه خير، «نظرة نقدية الى برامج التعليم الثانوي».

وقد فضحت هذه الكلمات سياسة السلطات تجاه التعليم العربي وكشفت عن الاهمال الخطير والمتعمد من جانب الحكومة، وقدمت بالارقام والحجج الدامغة صورة عن الواقع الذي وصل اليه التعليم في مدارسنا العربية، وحملت الحكومة مسؤولية هذا الواقع.

واشترك عدد من الحاضرين في الندوة وقدموا مساهمة هامة، اضيفت الى هذه الكلمات التي ستصدر في كراسة حول التعليم العربي، اعدادا لندوة مقبلة يزمع الاتحاد عقدها لتقديم البدائل او الاقتراحات العينية لتغيير اوضاع التعليم العربي.

وقد اتخذ المجتمعون قرارين هامين يدين احدهما سياسة الحكومة وبرامجها التجهيلية ويدعو كافة القوى التي يعز عليها مصير التعليم العربي في هذه البلاد ومستقبله الى مكافحة هذه السياسة والمطالبة بتغييرها. ويشجب القرار الثاني الحملة التحريضية على عناصر اليسار في اسرائيل وعلى الطلاب العرب الجامعيين التي تشنها الصحافة والسلطات مستغلة بذلك ما يسمى «بالشبكة».

وستستعرض «الاتحاد» في عدد قادم الكلمات التي القيت في الندوة وقراراتها.

سامي يونس يستقيل هو الآخر من بلدية الناصرة

الناصرة – لمراسلنا الخاص –

وصل الى الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ان السيد سامي يونس الذي عليه أن يخلف أحمد أبو تايه، العضو المستقيل حسب ترتيب المرشحين في قائمة سيف الدين الزعبي قد استقال هو الاخر من عضوية المجلس.

وهذا دليل آخر جديد على شدة وعمق أزمة رئيس البلدية وقائمته في ظل أزمة أوسع موجودة منذ عدة أشهر بين قائمة سيف الدين الزعبي وقائمة المتدينين الذين يشكلون ركيزة الائتلاف والادارة الحالية في بلدية الناصرة.

نشرة محلية في بيت جن

بيت جن – لمراسلنا – وزع فرع الحزب الشيوعي في القريه نشرة محليه – صوت بيت جن – بمناسبة الفسخ. وقد بحثت النشرة اهم القضايا التي تعاني منها القريه بسبب سياسه التمييز والتفرقه الحكوميه ضد قرانا العربية، كما تضمنت المطالبه بالاسراع في تنفيذ مشاريع الكهرباء والبناء والمدرسه وتحسين الخدمات الصحيه والمواصلات ومساعده الفرق الرياضية في القرية باقامة ملعب رياضي والكف عن سياسة التضييق على البناء، والمطالبة بعمل خارطة هيكلية وقد استقبلت جماهير القريه هذه النشرة المحليه بالتقدير والتأييد.

يجب تحسين صندوق المرضى في طمرة

طمرة – لمراسلنا – يستقبل فرع صندوق المرضى في طمرة ما يتراوح بين ٨٠ – ٩٠ مريضا كل يوم، ويرتفع في بعض الاحيان الى اكثر من هذا العدد، ولكن الطبيب لا يتمكن من فحص جميع المراجعين، بسبب ساعات عمله المحدودة ولتأخره في بعض الاحيان عن موعد دوامه. وهكذا يضطر الباقون الى مراجعة اطباء اخرين، أو الانتظار يومين او ثلاثة.

وليضمن المريض لنفسه دورا يستيقظ في ساعة مبكرة جداً، ويذهب ليحصل على رقم.

لا بد من تغيير هذا الوضع، لا سيما وان عدد أعضاء صندوق المرضى اكثر من الف عضو، ومن الضروري تأمين عيادة اخرى في الحي الغربي.

هذا ويطالب الاهلون بتوفير مختبر لاجراء التحليلات اللازمة، للدم والبول، وبتوفير جميع الادوية مجانا.

كلمة الاتحاد – بقية

الشعب حين يشمخ انفه وترسخ جذوره.

بقي ان نحذر كل من تسول له نفسه، من خفافيش الظلام، ان يستغل خربشة صبيانية هوجاء او استفزازية مقصودة، لتجديد حملات البوليس الاستفزازية على أبناء الشعب المناضلين. فاذا فعلوا ذلك يصبح واضحا مصدر هذه الرسائل. فهذا الشعب، بكل التجربة التي عبرت عليه، لا ينام حتى ولو نام السمك في البحر !

اطلاق سراح – بقية

يستحقون من موضع.

وحين وجه اليه احد المحققين تهديدا غير مباشر وقال: لنفرض ان احدهم صوب مسدسا الى راسك وقال لك: اما ان تقتل او ان تسير معه، ماذا تفعل ؟ اجابه الشيوعي امين عساقله: «ان قتلي لن يوقف سير التاريخ ولن يقضي على الشيوعية. وكثيرون من الشيوعيين الابطال قتلوا. ولكن الحركة الشيوعية استمرت في الصعود وقضت على الرأسمالية في العديد من الاقطار. والشيوعية هنا ستدق آخر مسمار في نعش الاستعمار والصهيونية وكل القوى الرجعية».

وحين تطاول احد المحققين على الاتحاد السوفييتي رد عليه الرفيق امين عساقلة بما يستحقه عن نظامه القائم في اسرائيل ومباذله. ورفض الشيوعي امين عساقلة ان يجيب على اي سؤال عن حزبه وعن علاقاته الحزبية مع رفاقه قائلا: اسألوني هذا السؤال امام المحكمة فاعرف كيف اجيب !

هذا وقضى الرفيق امين عساقلة كل مدة اعتقاله، سبعة ايام، معزولا في زنزانة !!

اجتماعات واحتفالات

الثلاثاء ٧٣/٢/٦

تل ابيب – في دار الصداقة شارع احاد هعام ٧٠ الساعة ٨ مساء بمناسبة ٣٠ سنة أ. نويمان، أ. ابراموفيتش، على انتصار ستالينغراد يلين مور، هـ. لبرخت

الاربعاء ٧٣/٢/٧

حيفا – في قاعة «الاتحاد» شارع مار يوحنا ٣٩ علي عاشور الساعة ٨ مساء. موضوع الاجتماع: «السلام واميل توما في فيتنام واثره في الشرق الاوسط» وسميح القاسم

الخميس ٧٣/٢/٨

عكا – في نادي «الاخوة» الساعة ٦:٣٠ مساء نمر مرقس بمناسبة انتصار الشعب الفيتنامي وتحضيرا لمؤتمر منطقة الشبيبة الشيوعية في عكا

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

– فرع عكا –

على شرف المؤتمر الثاني لمنطقة عكا لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الذي سيفتتح مساء يوم الجمعة ١٩٧٣/٣/٢ في قاعة سينما بستان

فرع عكا يدعو جميع الشباب الرياضي في عكا للاشتراك في المهرجان الذي سيقام ابتداء من يوم السبت ٧٣/٢/١٠ في العاب كرة الطاولة (بينغ بونغ) والشطرنج

على الراغبين في الاشتراك البدء في التسجيل، التسجيل يوميا لغاية ٧٣/٢/١٠ في نادي «الاخوة» من الساعة ٦ – ٨ مساء

وقد ارسلت دعوات خاصة لكل النوادي المختلفة في عكا

* تقود المباريات لجنة تحكيم منتخبة *

وسيقدم لكل من الفائزين الاولين كأس مقدم من الشبيبة الشيوعية – وللفائزين الثاني والثالث جوائز تقديرية ..

الدعوة عامة

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا

هيئة التحرير:
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون: ٦٦٩١٩٨

ص. ب. ١٠٤ – حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣، تلفون: ٥٢١٤٥٧ – حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.